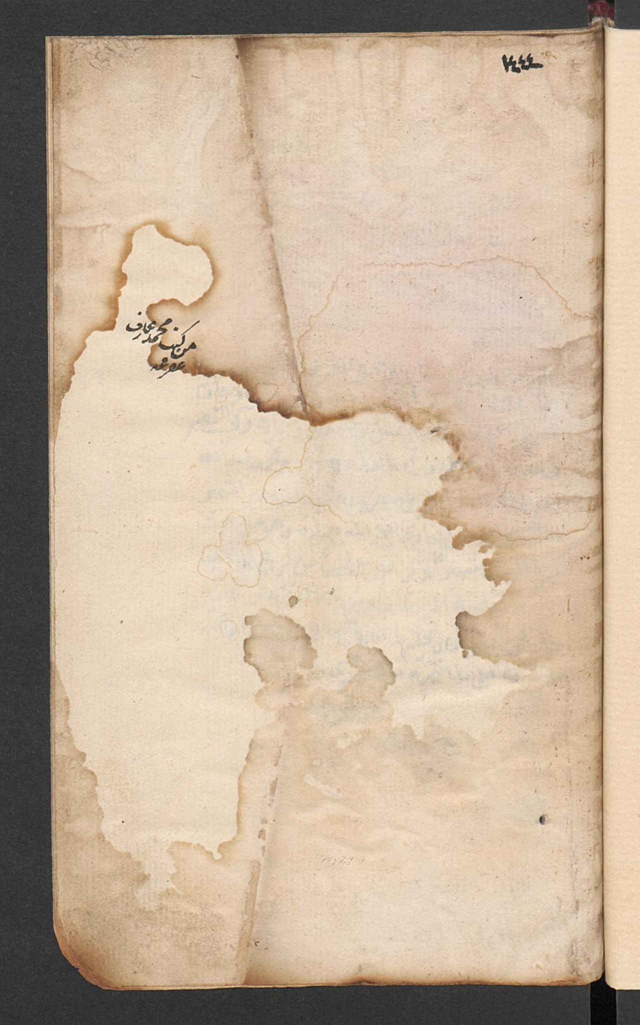



محمد بن تركي التركي


BIBLIOTHECA REGIA BEROLINENSIS.
Ms. Ldbg.
129

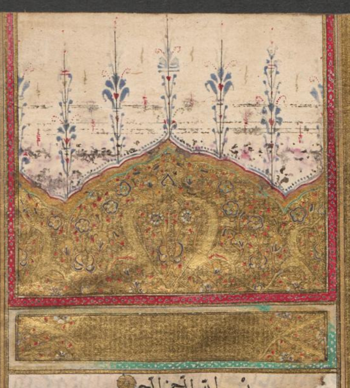


من كتب محمد عارف
عفي عنه


محمد بن تركي التركي

كتاب المرائي الدالة على فضل مختصر البخاري المسمى
ببهجة النفوس تاليف الامام القدوة سيدي
ابي محمد عبد الله بن سعد بن ابي جمرة الازدي
رحمه الله تعالى ونفعنا بشفاعته هو
امين بحرمة طه ويس وبحرمة
سيد المرسلين

الامام العارف عبد الله ابن ابي جمرة المغربي المالكي العالم البارع
الناسك قال ابن كثير كان قوالا بالحق امارا بالمعروف مات
بمصر في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وستمائة وفي التبصير
في تعداد من هو جمرة وراء ما لفظه فالشيخ ابو محمد عبد الله
ابن ابي جمرة المغربي نزيل مصر كان عالما عابدا خيرا شهير
الذكر شرح منتخبا له من البخاري نفع الله ببركته وهو من بيت
كبير بالمغرب شهير الذكر انتهى ملخصا من شرح المواهب
اللدنية للعلامة الزرقاني وشرح ما انتخبه من البخاري
سماه بهجة النفوس وتحليها بمعرفة ما لها وعليها فهو
اسم شرحه على ما انتخبه من البخاري



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما ۞ قال الشيخ أبو محمد
عبد الله بن سعد بن أبي جمرة الأزدي رضي الله عنه ونفعنا ببركته
۞ الحمد لله المبتدي بالنعم لخلقه تفضلا ۞ الباعث محمدا الخيرة
من بريته تاما لما به من عليهم تفضلا ۞ صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
وكرم وبجل **وبعد** فهذا كتاب جمعت فيه كل ما رئي من المرائي الدالة
على فضل شرح مختصر البخاري الذي سميته بهجة النفوس وتحليها
بما لمن قرأه أو عمل به أو اقتناه من الأجر العظيم والثواب الجزيل بفضل
المولى العظيم الجليل الغفور الرحيم ۞ ولما ذكر فيها الأمارات رأيته
أنا أو من لا أشك في دينه وصدقه أو من أخبرني عنه سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم في نومه أنه صادق فيما نقله عنه لي من نومه وبالله
أستعين وبه أعتصم وهو حسبي **الرؤيا** الأولى لما تكلمت بتوفيق
الله في حديث أبي هريرة ۞ الذي ذكر فيه يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون ۞ إلى آخر الحديث ۞ ووجهت فيه جملة

وجوه من الفقه بديعة حسب ما هو هناك مذكور وكان من جملتها
ان قلت بتوفيق الله الصلاة الوسطى هو واحدة من صلاة الليل
وهي الصبح وواحدة من صلاة النهار وهي العصر واستدللت على
ذلك بحسب ما هو مذكور في الشرح فوافق عليه جماعة من الفقهاء بغير
حصر وكل منهم اعجبته تلك الوجوه وسلم فيها الا واحد لم يسلم بان
الصلاة الوسطى كما ذكرت على ما بلغني فلما سمع انكار ذلك الفقيه بعض
من له تعلق بالعبد الفقير عز عليه ذلك ونام ليلته على تلك الحالة
فاخبرني وهو ممن لا اتهمه انه رأى في النوم كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس وعبد الله بن ابي جمرة بين يديه الكريمتين وهو يذكر له
تلك التوجيهات التي وجهها في الحديث وهو صلى الله عليه وسلم يستحسنها
الى ان ذكر الصلاة الوسطى وكيف وجه فيها التوجيه المذكور قبل
وذكر له الانتقاد الذي انتقده ذلك الشخص المذكور فاستحسن صلى الله
عليه وسلم التوجيه الذي وجهه ابن ابي جمرة بفضل الله وانكر على
المنكر عليه في ذلك وزيفه فقلت له حين اخبرني بذلك كانى تجوزه
صلى الله عليه وسلم كانى **الثانية** لما انشأت بتوفيق الله خطبة
الكتاب كان في النوم من رأني وقد قدمت الكتاب بين يدي رسول الله
عليه وسلم وكانى بين يديه فقرأت الصلاة الخطبة والصحابة بين يديه
عليه وعليهم الصلاة والسلام فاعجبته واعطاها بعض الخلفاء وقال
لهم انظروا ما قصر معنا هما عمل ولم يزل لا يقصر معنا **الثالثة** كان
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اخذ بيده قلما وزاد في موضع من الخطبة
شيأ وهو يقول لعبد الله بن ابي جمرة لا بد من هذا هنا انت لم تهمله

ولكن اغفلته عني ولا بد منه فقلت له وما هو فذكر لي انه نسيه
ثم قال لي انه رأيت الكتاب عرفت الموضع فلما اوقفته على الكتاب
نظره وعدّ من اوله سطورا ثم قال بين هذين السطرين وانفراغ
الكلام فتاملت بفضل الله ذلك الموضع فظهر لي انه لا بد من
زيادة فيه يرتفع بها الالتباس الذي كان يتخيله ذلك الموضع فلما
زدت هنالك ما فتح الله به وحررته ما كنت قصدته اولا قال لي
مثل الذي كانت زيادته الى زاد فيها هنا صلى الله عليه وسلم
الرابعة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزل ابن ابي جمرة
واصحابه وازواجه رضوان الله عن جميعهم وكان الشرح بين يديه
ينظر فيه ثم ان عبد الله قدمه له عليه السلام حيث الّف
فاعجبه ثم دفعه لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وقال لها
انظري ما فعل في حقك وامرها بالدعاء له ففعلت ثم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعا له دعاء كثيرا الخامسة كان عبد الله
المذكور رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم وكان عبد الله قبل
ذلك نظر الشرح مرتين او ثلاثا وما منها مرة الا ويجد فيه اصلاح
الى الاصلاح فيصلحه فوقع له انه لا يتم الصلاح فيه الا حتى
ينظر من اصحاب من يكون [illegible] ومعرفة يقابله معه وهو
ايضا مع ذلك يسأل الله سبحانه ان يوفقه له ويجعله
متقنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له لا بد في ذلك
الشرح خلل ثم يأمره ان يزيد في بعض المواضع شيئا من وجوه الفقه
وكان حسنا جدا فوقع في خاطر عبد الله المذكور كيف تقول لي

أليس فيه خلل ومما فيه الأمر زيادة كما لا يجبر الخلل ولو لم يكن لك
حديث الأعمال لكان لك كافيا من تعالى غاية من الحسن ولو لم يكن لك
حديث الأبواب لكان لك كافيا ولو لم يكن لك إلا حديث ابن الصامت
لكان لك كافيا ولو لم يكن لك الأحاديث الذي يسر لكان لك كافيا
ومن حيث الا والذي نفسي بيده لا يعدل قدرك ومن تأتيك الزيادة
في ذلك من فلان وسمى شخصا لا يعرف عبد الله ولا يعرفه وضده
السادسة كان من أهل البلد شخص الذي تكلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الرؤيا الذي قال عليه السلام في حقه
يسأل يعطى الزيادة في ذلك من فلان قال كأنه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في منزل ابن أبي جمرة وفيه حسن وجمال وبعض
أصحابه يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن الصامت
فبينما هم كذلك إذا طلعت من بينهم أترجة لها كبر عظيم وحسن
كذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الشرح ليس
فيه نقد لمنتقد ولا رد بحجة قائمة وبعض فقهاء هذا الزمان
المشتغلين بعلم الكلام والعلوم الفاسدة يقول لا دليل عليها إلا
بحجة قائمة ثم يقول لعبد الله بن أبي جمرة الناس في هذا الشرح
على ثلاثة أقسام من صدق به وعمل به لا نعلم أحدا لهم من
صدق به وكان عملك قائت يوم القيامة وسيلته إلى الله
تشفع فيه وتدخله الجنة ولم تعرف منهم أو كان بعدك إلى يوم
القيامة فالله يعرف بينك وبينهم إلى يوم القيامة وأنت
وسيلتهم إلى الله ومن كذب وإن كنت في الدنيا تصحبه وهو

قريب منك فهو بعد لباس عز الله يوم القيامة ومهلك ولا تناله
شفاعتي فانك جمعت فيه الايمان والاسلام وشتمني وشتمت اصحابي
والتابعين بعدك فمن كذب بهم كمن كذب بما جئت به ولا رابع
السابعة ١٥ شممت ليلة رائحة طيبة بعد العشاء واستمرت حتى
دخلت في الفراش فلم نقدر على النوم لاجلها فسألت الاولاد
هل تشمون شيئا ام لا فقالوا لا ثم نام الاولاد فرأى بعضهم
في النوم كان بيتهم فيه حسن واتساع وهو ممدود وكراسي
لها حسن كثير والنبي صلى الله عليه وسلم على كرسي في وسطهم
والخلفاء حوله وباقي الكراسي عليها الصحابة والملائكة فذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم تلك الرائحة التي شم ابوه فقال عليه
السلام تلك الرائحة كانت منا حين نزولنا عليكم قبل العشاء
وانتم تتكلمون في مسألة كذا وكذا فذكر المسألة التي كانوا
يتحدثون فيها ثم دخل علينا اصحابكم الاموات بالطيب فاول
من دخل علينا المجد وهو اكثرهم طيبا وفتح الذي حج مع ابيك
والسمنودي وابن الراقد والبخاري والمجد معا الى فصلوا او
طلبوا الدعاء وانصرفوا فذلك الذي شم ابوك ثم اتت الملائكة
باطباق الطعام فتلك الرائحة الباقية ثم بقينا نحن حتى
صلى ابوك العشاء وصلينا معه وكنت انا عن يمينه وصرح دعا
بعد صلاته وامنت انا وهؤلاء على دعائه وقد استجيب دعاؤه ولو
دعا باكثر لاجيب ثم دخل المجد وعليه كساء حسنة ثم دخل
الاصحاب الاحياء بعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف

حالك يا حسن فقال بخير بين كتفك فقال بل بالعمل واتباع سنتي
ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة ان يقوموا فيسلموا على
اصحاب ابن ابي جمرة ففعلوا ثم امر عليه السلام لابن ابي جمرة
ان يخلع كل واحد منهم على المجد ثوبا ففعلوا الا محمد الفاسي
فانه خلع عليه ثوبين واخذ المجد تلك الاتواب كلها فخرج
بها سلعة ثم عاد بها وقال خذوا عني خلعكم فقد اخذت منها
ما احببت وهي ثقل على ولا اريد منكم الا ان تعطوني من
ماء ذلك الشرخ فاني لم ار مما رايت في اعمالي كلها والعلوم
ما نفعني مثله وكانه يعني انه طلب ذلك من اربعة وهم ابن ابي
جمرة وابو عثمان ومحمد الفاسي والحموي فقالوا له وكيف يكون
للشرخ ماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم معنى لماء العلم فقال
ابن ابي جمرة وكيف نعطيك العلم وانت في دار البقاء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الفقراء طريقهما الفتوة وبين كيفية
اعطائه العلم وهو في دار البقاء فقال يقرأ احدكم الحديث
او الحديثين بحسب ما سهل عليه ومن لم يحفظ الحديث يعني سنة
الحديث الفلاني ثم يقول اللهم ان ثوابه صدقة على فلان خليل الصالح
او حبيبك وتحفة لوظيفته وكان المجد يقول النبي صلى الله عليه
وسلم ما ارى بينهم الا ان يكملوا الذي بقي لهم من الشرخ فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كيفية العمل في هذا ان يستخلفه بقية
لو توقف عليه وتخص له فقال المجد اول ما قدمت على الحق
سبحانه تسال عملي من اين هذا فقالوا هو من اصحاب ابن ابي جمرة

فقال جل جلاله مرحبا بالسادس من اصحاب ابن ابي جمرة وهو
افضلهم فقلت يا رب بأي عمل فضلتهم فقال جل جلاله كانوا
يصحبونه ويحبونه ولم يقدروا على طريقه وانت مع صحبتك و
محبتك له كنت على طريقه فبذلك فضلتهم فقلت يا مولاي
انت علام الغيوب فكيف تسأل من هذا فقال يا حسن نعرف
منهم ومن اصحابهم حتى نعرفهم منازلهم عندي فاولهما
قد مشى على الشرح فقلت يا رب وانت اعلم هذا كلام ابن
ابي جمرة فقال جل جلاله انا عرفته وانا كتبته له في اللوح المحفوظ
قبل ان خلقت الخلق وانه ليس له في الدنيا ثان وانه يؤيد الى
يوم القيمة وانه من صدق به او بحديث واحد منه رحمته ومن
رحمته لا يحتاج الى شيء واما من عمل به فلا يعلم ما له الا انا
الذي منت به واقل ما اعطيه انني اكتبه في عليين والزيادة
على ذلك لا نهاية لها والمخطئ من كذب به وان الثلاثة احاديث
وهو حديث الافك وحديث ابن الصامت وحديث المعراج من صدق
بواحد منها كان كمن قام سنة وصامها واقل ما اعطيه الذي
احل عليه الرحمة واكتبه في [illegible] قدم ابن ابي جمرة على
ريحان ما في [illegible] افضل من [illegible] اخبرني ادم قبل [illegible]
فقلت يا مولاي كيف اخبرت به [illegible] فقال جل جلاله اخبرته
بان يكون في ذريتك من امة محمد في اخر الزمان شخص يقال
له عبد الله بن ابي جمرة اوسية علما [illegible] يا ادم
من ذريتك والويل لمن كذب به [illegible]

فقال المنتهكون لحرمة نبيي وانا لا امهلهم فقلت يا رب البشر
قد امهلتهم ثلاث سنين فقال سبحانه لم يكن امهالي لهم الا
لحكمة ولو شئت عرفتك بها ولكن لا اعرفك فالنبي صلى الله
عليه وسلم في كل كلمة يقولها المجيد يقول اسمعوا خطاب الحق
لكم فقال بعض الاصحاب للنبي صلى الله عليه وسلم لم لا كنت انت
الذي تخبرنا بهذا فقال عليه السلام انما فعلت ذلك لكي
تعرفوا قدر ما لي من صحبتكم فقال ابو عثمان الحسن لم لا تطلب
هذا الذي طلبت لنا من ابويك فقال هم لم يعطوني شيئا و
يا ليتهم يخلصون انفسهم وانا اشفع فيهم وفي اهلي يوم القيمة
ليعلموا قدر العناية الربانية وابشر يا ابا عثمان فان الله قد
استجاب دعاءك في ان يحفظ الله ابن ابي حمزة واصحابه كما حفظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعبد الله ان الله سبحانه قد اختار لك اصحابك قبل
الخلق كما اختار لي صحابي قبل الخلق ثم قال عليه السلام
يجب على كل واحد منكم شكرانه فقالوا وكيف يكون لنا
شكرانه وانت في دار [illegible] فقال لا اريد منكم شكرانه
خشية وانما اريد منكم معصومية وهي الزيادة في العمل ودوام
الشكر لله سبحانه فان الوقت محتاج لذلك **الثانية** رأى
كأن القيمة قد قامت وحشر الناس في المحشر وعبد الله في
المحشر والحق سبحانه يقول له كيف حالك يا عبد الله ابن ابي
حمزة فقال عبد الله في نعمتك التي لم تحوجني الى احد فكان

الحق يعرض عليه اعماله والشرح من جملتها وهو افضلها ثم
يقول الحق سبحانه كيف ترى اعمالك وكيف فضل الشرح عليها
فقال عبد الله ولم لا يكون هذا مخفيا عن الناس فيقول الله سبحانه
لا خفاء اليوم اليوم يفتخر اهل الفخر ثم ان الحق سبحانه وتعالى
يقول اليوم ازين المحشر بالانبياء وبالرسل وبالشهداء و
لك وباصحابك ثم يوضع في المحشر كراسي من اللؤلؤ والذهب
والفضة ثم يؤتى بالانبياء والرسل فيجلسون على تلك الكراسي
ويجعل بازاء كل نبي الخيرة من امته ويجلس سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم على كرسي ليس في الكراسي مثله في الحسن ويجعل عن
يمينه الصحابة والخلفاء وعن يساره ابن ابي جمرة واصحابه ثم ان
المجد ياخذ ابويه وجميع اهله وعبيده الذين ماتوا والحق سبحانه
يقول له يا حسن انت اليوم مالك لابويك واهلك فيجوز
بجميعهم الصراط ثم ان الله سبحانه يفرغ من الفصل بين
العباد ويبقى الانبياء والرسل على ما كانوا عليه فيقول الحق
سبحانه اشهدوا يا جميع انبيائي ورسلي ان ما في امة محمد بعد
اصحابه افضل من ابن ابي جمرة ثم يقول سبحانه شهدتم فيقولون
شهدنا فيقول عبد الله يا مولاي بم استوجبت ذلك فيقول
الحق سبحانه بثلاث خصال مننت بها عليك وهو اتباع السنة
وانك لا تخاف سواي وان قلبك لا يتعلق بغيري والرابعة
[illegible] فمن ذلك [illegible] وكتبك [illegible] في حق [illegible]
وقليل من يفعلها ثم ان الحق سبحانه يقول [illegible] على [illegible]

عند

عند حضورك بين يدى ما شئت اعطك فيقول عبد الله كيف لى
ان اكون بين يديك وهذه القيمة فيقول الحق سبحانه ليس هى
القيمة حقيقة وانما هو وقت تجلى لك وافضالى عليك واظهار
اعمالك ووقت حكمى وفصلى بينك وبين هولاء بعدى واما حضورك
بين يدى الست اذا كنت فى الصلوة انت بين يدى وعند
اضطرارك فانى قلت فى كتابى امن يجيب المضطر اذا دعاه
وقلت واذا سألك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعان فمن علىّ فيقول عبد الله اسئلك لنصر وان ترزقنى
العمل بهذا الشرح وان تحفظه لى وان تيسر لى فى مقابلته
فيقول الحق سبحانه وعزتى وجلالى لانصرنك نصرا عزيزا و
لما حفظه فلا حفظنك اياه كما حفظت الكتاب العزيز واما
العمل به فلا تشك انى مننت به عليك وانا ارزقك العمل
به واما مقابلته الم ياتك على لسان نبيى انه ليس فيه خلل فيقول
عبد الله اتوقع ذلك فيه من طريق الهجا ومن طريق العربية فيقول
سبحانه ليس فيه خلل لا من طريق الهجا ولا من طريق العربية ولا
فيه نقد لمنتقد ثم ان الحق سبحانه يقول للنبى عليه السلام
الم تخبره بذلك فيقول الحق سبحانه ابعد ذلك يبقى عليك
فيه شك فيقول عبد الله ارغب منك ان يكون لى مقيدا الى
يوم القيمة واعلم انه قد كان فى عندك اروك احد من الثلاثة
الاحاديث فهو حديث الافلاك وحديث الحكام وحديث ا[illegible]
فان الملائكة تدخل كل يوم منزله ما لم يكن فيه بدعة فتسلم

عليه وتتبرك به واعلم انى لا اجعله فى قلب احد ويبقى فيه من
العلوم الفاسدة شىء ثم ان عبد الله يرغب من الحق سبحانه ان
يحفظه من النار فيقول الحق سبحانه كيف تطلب ذلك وانا قد
اشهرتك فى الدنيا واذنت به ادم لا تنتدب فى الدنيا والاخرة
اشهرك فى المصابيح [illegible] لكن اطلب الاستعانة منى فانا
[illegible] ثم ان عبد الله يقول [illegible] على الشرح من الضياع واخاف
من هولاء ان يبدلوه فيقول الحق سبحانه [illegible] فى تحبيسه فانه
حسن وما يدرى احد ما لك من الخير فيه فحبس هذه النسخة التى خطر لك
ان تحبسها مع النسخة التى عندك حبسهما معا فانه احفظ لهما
وهو لا يحلى ببيعه ثم ان الحق سبحانه يقول قل لمحمد القاسى ان يحبس
نسخته ايضا فيقول محمد يا ربنا الشرح عندى واحب ان لا اعمل
به فيكون على حجة فيقول له سبحانه استعن بى انا اعينك ثم امر
سبحانه ابا عثمان ان يحرص على تحصيل حديث الافك وحديث
المعراج فيحبسهم مع حديث ابن الصامت الذى عندك واما الحموى فلا
يحبس فان له عقبا ثم بعد ذلك انفصلنا من المجلس مع سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم ودخلنا معه الجنان ثم بعد هذا كان عبد الله
فى منزله مع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومع بعض الاصحاب فاذا
بالمحمد دخل عليهم وهو يرغب فى تعجيل النسخ الشرح فيقول له
عبد الله ارحمت على بمثل هذا فى حياتك كنت قد حصلته
فيقول له محمد ما كنت اعرف قدره الا ان قد عرفت قدره فاراد
ان يقوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله سمح [illegible]

الحق

الحق لك قال نعم قال عليه السلام هذا دليل على صدق ما
قلت لك اول البارحة التاسعة راى ان النبي صلى الله عليه
وسلم في منزل عبد الله وعبد الله وبنوه جلوس بين يديه ويرونه
بسقف البيت ثم زال او انفرج واذا بخطاب الحق سبحانه وهو
يقول لهم لو تركتم من رؤيا البارحة يعني الرؤيا التي تقدم
ذكرها عند قولك اخاف على الشرح من هولاء ان يبدلوه فقلت
لك وكيف يقدرون على ذلك وانا قد طبعت على قلوبهم وجعلت
على اذانهم وابصارهم غشاوة فكيف يقدرون على تبديله ثم
ان الحق سبحانه يامر عبد الله ان يزيد اخر الشرح هذا الدعاء
اللهم انت مننت علي بهذا الشرح واخبرتني في النوم انك
اخبرت به ادم قبل موته فاجعله لي نورا في الدنيا والاخرة
واجعله لي حجة ولا تجعله حجة علي واجعل لي نورا تاما
الى يوم القيمة واجعله لمن قراه او سمعه او تملكه نورا الى يوم
القيمة ولي مثلهم ومن كذب به فلا تملكه اياه واحرمه بركته
ومن ملكه ولم يعمل به ولا ببعضه فاجعله عليه حجة واجعله
لنا دليلا واماما للحق وقائدا اليه ومونسا لنا في قبورنا و
اربنا فضله في الدنيا والاخرة واجعلنا ممن رحمته به ولا
تجعلنا ممن حرمته به وعد علينا بركته في الدنيا والاخرة برحمتك
يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد واله فوقع له توهم وهو
انه قال كيف يسمع خطاب الحق سبحانه في الدنيا مع الحالة
من قبل الحق سبحانه هذا اخو الدليل وهو موقف التجلي له فاذا

استيقظت يجده يصلي فوقع له ايضا توقف وهو ان قال كيف
اخبره بهذا ولعله لا يصدقني فالتفت اليه النبي صلى الله عليه و
سلم وقال له بلغ كل ما قيل لك فان الوقت محتاج اليه ولا يحل
لك كتمه فانه ان لم تخبره ذهبت الفائدة التي اردنا ثم قال صلى
الله عليه وسلم لعبد الله ما وقع لك من ان تكتب هذه المرائي التي
تتعلق بهذا الشرح فهو حسن وهو مما يرغب فيه ويعلم به قدره
فاستيقظ الولد فوجد اباه يصلي كما قيل له العاشرة رأى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة وكان
في يده صلى الله عليه وسلم كتابا في غاية الحسن فقعد صلى الله عليه
وسلم على وسادة ثم قال لعبد الله تعالى اسمع كتاب الحق سبحانه
اليك وتقرؤه عليك وفيه من انواع الخير ما لا يليق الا بكرم
الربوبية وجلالها وكان فيه فضل في شان الشرح فكان
جل جلاله مخبرا فيه انه ليس في هذا الشرح خير من حديث ابن
الصامت وبعده حديث الاسراء وبعده حديث الافك وبعده
حديث بدأ الوحي وان ما ظهر لك فيه من التوجيهات كلها حسنة
وتعلم ان فلانا وسماه باسمه المعروف به هو الذي اختصر حديث
ابن الصامت وما كان قصده الا ان يوقع فيه الخلل فيعيبه
الناس باختصاره وقصد بذلك الاسمات وما قدرت انا باظهاره
لا يقدر هو ولا غيره من ذوي زواله وانه قد اشتهر شرقا وغربا وبقدر
الشهرة فيه يكون لك الاجر ولهذا الفاسي الذي كان السبب
في ذلك الشخص خطر له ان يطلب حديث الاسراء ويتعلل عنه هو مغلي

ما عمل في حديث ابن الصامت فاذا جاءك يطلبه فلا تعطيه اياه
وقل لمحمد الفاسي تعطيه ان رجع عما عمل في حديث ابن الصامت وتقول
له ذلك الذي عملت لا يحل لك فان ذلك خير من الله يجري على
لسان ابن ابي جمرة فان رجع والا فقل فيه الدعاء الذي امرتك
ان تجعله في اخر الشرح ومن اجل هذا وغيره امرتك بذلك الدعاء
فقال عبد الله ولم اذكر حديث ابو حي في هذه المرة ولم نذكره قبل
قيل له من اجل شخص في المنام انتقد فيه موضعا واحدا وليس فيه
نقد لمنتقد **الحادية عشر** راى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة ومعه ازواجه صلوات الله عليهم
اجمعين كان بعبد الله وبعض الاولاد تشويش فيخبرهم انه لا
باس عليهم ويخبرهم سبب ذلك التشويش ودواءه ثم يخرج
لعبد الله بن ابي جمرة ماء في غاية الحسن والصفاء والحلاوة و
مسكا كثيرا وعنبرا كثيرا ويقول له اشرب من هذا الماء فيشرب
عبد الله شربا ذريعا وجد له طعما عجيبا فيقول صلى الله عليه
وسلم كيف وجدت طيبه فيخبره بحسن ماء وجد فيه فيقول صلى
الله عليه وسلم هذا الماء والمسك والعنبر هو من ذلك الشرح
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لعبد الله دعاء حسنا
ويامر عائشة رضي الله عنها بالدعاء له ويقول لها ادعوله
فان احدا ما عمل في حقك ما فعل هو فتدعوله ثم تقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اراك تفعل معه ما لم تفعل مع غيره
فيقول النبي صلى الله عليه وسلم لو فعل احد ما فعل هو

لفعلت معه ما فعلت معه لانه فعل معي مثل ما فعل معه حين
تكلم في حديث هجر الرجل الذي اخذ فيه الناس في اقوال لا يليق و
بين هو فيه ما هو الحق فاستيقظ عبد الله وبنوه وما بهم من ذلك
التشويش شيء الثانية عشر رأى ان سيدنا محمدا صلى الله عليه
وسلم في دار عبد الله بن ابي جمرة وبعض الاصحاب واذا بالمجد قد
دخل ويقول لمحمد بطيب على باب النسخ ثم يسوق له ورقا وفضة و
يقول له يا اخي ما اطلب منك شيئا باطلا هذه الفضة وهذا
الورق فيأخذ الورق ويقول الفضة ما نأخذها فاني ما دخلت
على عوض وكان المجد يقول لمحمد ليلة زرت قبري دعوت باربع دعوات
وقد توقف قضاؤها حتى تبتدي النسخ فاول يوم تبتدي في
النسخ تقضى لك ثم يلتفت لعبد الله ويقول ان الله اصطفى
من هذا الشرح اربعة احاديث حديث ابن الصامت وحديث الاسراء
وحديث الافك وبدأ الوحي وكذا ما قيل فيها من التوجيهات كلها
مصطفاة ثم يذكر الاحاديث حديثا فما هو مصطفى فيها فيقول
هذا مصطفى وكل ما قيل فيه مصطفى كله وما هو بعضه مصطفى
يتتبع الموضع فيقول هذا كل ما قيل فيه مصطفى وباقي الحديث
وكل ما قيل فيه حسن وبدأ تلك الاحاديث من اولها وساق الكلام
فيها نسقا متصلا فاول الحديث حلاوة الايمان ما قيل فيه في
الشرح من اوله الى قوله مما سواهما فكله مصطفى وما قيل في باقي
الحديث كله حسن حديث اذا التقى المسلمان بسيفيهما المصطفى منه
ما يشرح به قوله عليه السلام انه كان حريصا على قتل صاحبه

وباقی ما قیل فی شرح الحدیث کله حسن حدیث لیلة القدر
المصطفی مما قیل فیه ما شرح به قوله علیه السلام ان الدین
یسر ولن یشاد احد الدین الا غلبه وباقی ما شرح به باقی الحدیث
کله حسن حدیث عبد القیس المصطفی من الکلام علیه ما شرح به من اوله
الی قوله هذا الحی من مضر وباقی ما شرح به باقی الحدیث کله حسن
حدیث اذا انفق الرجل علی اهله کل ما قیل فی جمیعه کله مصطفی
حدیث من یرد الله به خیرا وحدیث من سلک طریقا یطلب به علما و
حدیث من یرد الله به خیرا یفقهه فی الدین جمیع کل ما قیل فیهم
کله مصطفی حدیث فتنة القبر المصطفی مما قیل فیه ما شرح به
قوله ما علمک بهذا الرجل الی قوله قد علمنا ان کنت لموقنا به
وباقی ما قیل فی باقیه کله حسن حدیث من اسعد الناس بشفاعتک
المصطفی مما قیل فیه شرح به اوله واخره وباقی ما قیل فی الحدیث
کله حسن حدیث ان الله لا یقبض العلم انتزاعا المصطفی مما قیل
فیه ما شرح به من قوله حتی اذا لم یبق عالما الی اخره وباقی ما قیل
فی باقیه کله حسن حدیث کانت لا تعرف شیئا الا راجعت فیه کل ما
قیل فیه مصطفی حدیث ان احدنا یقاتل غضبا المصطفی منه ما شرح
به من قوله ما رفع الیه رأسه الی اخره وباقی ما قیل فی باقیه کله حسن
حدیث یخیل الیه انه یجد الشیء فی الصلاة کل ما فیه مصطفی
قوله اذا بال احدکم کل ما قیل فیه مصطفی حدیث اذا رأی کلبا یأکل الثری
وحدیث اذا نعس احدکم وحدیث غسل المنی وحدیث کانت احدانا اذا
حاضت وحدیث سؤال المرأة عن الغسل من المحیض وحدیث وکل الله بالرحم

لنا وصلينا في السفينة وحديث يضع احدنا طرف الثوب من
شدة الحر كل ما قيل في جميعها كلها مصطفى حديث راى نخامة
في القبلة المصطفى مما قيل فيه ما شرح به من اوله الى قوله ربه
بينه وبين القبلة وباقي ما قيل في باقيه كله حسن حديث كان يحب
التيمن في شانه كله وحديث اذا قدم من سفر وحديث الملائكة تصلي
على احدكم ما دام في مصلاه وحديث صلى بنا احدى صلاتي العشي
وحديث اذا صلى احدكم الى شئ وحديث فتنة الرجل في اهله وحديث
يتعاقبون فيكم ملائكة وحديث من نسي صلاة كل ما قيل في
جميعها مصطفى وحديث اراك تحب الغنم والبادية المصطفى مما قيل
فيه ارفع صوتك الى اخره وباقيه حسن حديث سماع النداء والصف
الاول كل ما قيل فيه مصطفى حديث بينما نحن نصلي المصطفى منه
ما شرح به قوله لا تفعلوا الى اخر الحديث وجميع ما قيل في باقيه
كله حسن حديث اذا اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم حديث
سبعة يظلهم الله حديث اذا وضع العشاء حديث ما صليت وراء
امام قط كل ما قيل فيها جميعه مصطفى حديث اتخذ حجرة من
حصير المصطفى منه ما شرح به قوله قد عرفت الذي رايت من
صنيعكم الى اخره وباقي ما قيل فيه كله حسن حديث انتهيت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو راكع المصطفى مما قيل فيه ما شرح
قوله زادك الله حرصا ولا تعد وباقي ما قيل في باقيه كله حسن
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل الحديث
المصطفى مما قيل فيه ما شرح به قوله اذا اقمت الصلاة الى

اخره وباقي ما قيل فيه كله حسن في قوله اذا قال الامام سمع الله
لمن حمده الحديث المصطفى منه ما شرح بعض قوله من وافق قوله
قول الملائكة وباقي ما قيل في باقيه كله حسن حديث هل ترى ربنا
كل ما فيه مصطفى حديث علمني دعاء ادعو به في صلاتي المصطفى منه
الى قوله عليه السلام ولا يغفر الذنوب الا انت وباقيه حسن
حديث رفع الصوت بالذكر كل ما قيل فيه مصطفى حديث كلكم راع
المصطفى منه ما قيل من اوله الى قوله عليه السلام والمرأة راعية
في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها وباقيه حسن حديث اذا اشتد
البرد وحديث صليت يا فلان ما قيل فيهما مصطفى كله حديث اصاب
الناس سنة المصطفى منه ما قيل من قوله رفع يديه الى قوله يتحادر
على لحيته عليه السلام وباقيه حسن حديث كان يصلي عليه السلام
قبل الظهر ركعتين كل ما قيل فيه مصطفى حديث رجوعه عليه السلام
من الاحزاب المصطفى منه ما قيل من قوله وادرك بعضهم العصر في الطريق
الى اخره وباقيه حسن حديث لا بعد وعليه السلام يوم الفطر وحديث
كان عليه السلام يصلي في السفر على راحلته كل ما قيل فيها
كلها مصطفى حديث لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم المصطفى مما
قيل فيه من اوله الى قوله عليه السلام وتظهر الفتن وباقيه حسن
حديث الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار وحديث صلوا الاستخارة
وحديث ما بين بيتي ومنبري وحديث لما صلى عليه السلام العصر قام
سريعا كل ما قيل فيها كلها مصطفى حديث الركعتين بعد العصر
المصطفى منه ما قيل من اوله الى قوله رأيته يصليهما حين صلى

العصر ومن قوله عليه السلام سالتني عن الركعتين الى اخره و
باقيه حسن حديث امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع وحديث خروج
ابي بكر رضي الله عنه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كل ما قيل
فيهما مصطفو حديث ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنا لي
قبض المصطفى منه ما قيل من اوله الى قوله باجل مسمى ومن قوله رفع
الى النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره وباقي ما قيل فيه حسن حديث
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه
وحديث لا حسد الا في اثنين ما قيل فيهما مصطفو حديث لا تصدقن
بصدقة المصطفى منه ما قيل من اوله فاتى فقيل له الى اخره وباقيه
حسن وحديث اذا انفقت المرأة كل ما قيل فيه مصطفو حديث من
اخذ اموال الناس المصطفى منه ما قيل من قوله كفعل ابي بكر
الى اخره وباقيه حسن حديث على كل مسلم صدقة كل ما قيل فيه
مصطفو حديث سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني
المصطفى منه ما قيل من اوله ان هذا المال حلوة خضرة الى اخره
وباقيه حسن حديث ما زال الرجل يسأل الناس وحديث ان فريضة
الحج وحديث وادي العقيق ما قيل فيها كله مصطفو حديث ما يلبس المحرم في
الحج المصطفى منه ما قيل من اوله الى قوله فليقطعهما وباقيه حسن
حديث مجيئه عليه السلام للسقاية المصطفى منه ما قيل من قوله
فاتى زمزم الى اخره وباقيه حسن حديث ما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى صلوة لغير ميقاتها وحديث التصدق بجلال البدن و
حديث اذا تطيبت لاميتا كل ما قيل فيها مصطفو حديث بنا المسجد المصطفى

منه

منه ما قيل من اوله الى قوله بنا المسجد وباقيه حسن حديث ينزل
الدجال ببعض السباخ المصطفى منه ما قبل من اوله الى قوله هو
اخبرنا عنك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وباقيه حسن حديث
من استطاع الباه وحديث نحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم و
حديث من افطر يوما من رمضان وحديث اوصاني خليلي كلها قيل
فيها كله مصطفى حديث ارسل كلبي المصطفى منه ما قيل من اوله
الى قوله اخره باقيه حسن حديث الصرف كله مصطفى حديث ما اكل احد
طعاما قط خيرا من ان يا كل من عمل يده المصطفى منه ما قيل
من اوله الى قوله عليه السلام ان نبي الله داود الى اخره وباقيه
حسن حديث المتبايعان بالخيار المصطفى منه من اوله الى قوله
بورك لهما في بيعهما وباقيه حسن حديث ان ابا سفين رجل شحيح
المصطفى منه من قوله عليه السلام خذي انت الى اخره وباقيه
حسن حديث من صور صورة كله مصطفى حديث احق ما اخذتم عليه
اجرا كل ذلك مصطفى حديث انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم في سفرة عليه السلام المصطفى منه من قوله الحمد لله
رب العالمين الى اخره وباقيه حسن حديث لا حمى الا لله ولرسوله كله
مصطفى حديث ابصر احدا المصطفى منه من قوله وقليل ما هم الى اخره
وباقيه حسن حديث اياكم والجلوس على الطرقات المصطفى منه من
قوله اعطوا الطريق حقها الى اخره وباقيه حسن حديث كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة المصطفى منه من قوله انا
نرجو ونخاف العدو غدا الى اخره وباقيه حسن حديث القايم على

حُدُود الله وحديثا لظهر يركب بنفقته وحديث كنا نؤمر عند
الخسوف بالعتاقة وحديث لكل امرئ ما نوى وحديث اذا اتى احدكم
خادمه بطعامه وحديث لو دعيت الى كراع كل ما قيل فيها مصطفى
حديث اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه مصطفى
منه من قوله اعطى الاعرابي الى اخره وباقيه حسن حديث كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية وحديث من كان عليه
حق وحديث كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر كل ما
قيل فيها مصطفى حديث من كانت له ارض المصطفى منه ما قيل
فيه الى قوله فليدرعها وباقيه حسن حديث حملت على فرس في سبيل
الله المصطفى منه ما قيل فيه الى قوله لا تشتره الى اخره وباقيه
حسن حديث جاءت امرأة رفاعة المصطفى مما قيل فيه من قوله
اتريدين ان ترجعي الى رفاعة الى اخره وباقيه حسن حديث ما قيل له
صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة كل ما قيل فيه مصطفى حديث
سمعه عليه السلام الثناء على الرجل المصطفى مما قيل فيه من
اوله الى قوله ويطريه في مدحه وباقيه حسن حديث ثلاثة لا يكلمهم
الله المصطفى مما قيل فيه من قوله من بايع رجلا الى اخره وباقيه
حسن حديث من حلف على يمين المصطفى مما قيل فيه من اوله الى قوله
هو فيها فاجر وباقيه حسن حديث لا تصدقوا اهل الكتاب المصطفى
مما قيل فيه من اوله الى قوله ولا تكذبوهم وباقيه حسن حديث ليس
الكذاب كل ما قيل فيه مصطفى حديث صالح رسول الله صلى الله
عليه وسلم المشركين المصطفى مما قيل فيه من قوله من اتاه من المشركين

الى اخره وباقيه حسن حديث جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
وانا بمكة المصطفى مما قيل فيه من قوله يتكففون الناس في ايديهم
وباقيه حسن حديث وانذر عشيرتك الاقربين وحديث رأى رجلا يسوق
بدنة كل ما قيل فيهما مصطفى حديث توفيت امه المصطفى فيه من قوله
انا اشهد لك الى اخره وباقيه حسن حديث قدوم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وليس له خادم المصطفى مما قيل فيه من اوله الى
قوله فليخدمك وباقيه حسن حديث افضل الاعمال قال الصلاة
لميقاتها المصطفى مما قيل من اوله الى قوله الجهاد في سبيل الله
وباقيه حسن حديث لا هجرة بعد الفتح كل ما فيه مصطفى حديث
لاطوفن الليلة على مائة امرأة المصطفى مما قيل فيه قال له صاحبه
الى اخره وباقيه حسن حديث الطاعون شهادة كل ما قيل فيه مصطفى
حديث رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب المصطفى مما قيل
فيه من قوله لولا انت الى اخره وباقيه حسن حديث من صام يوما في
سبيل الله كل ما قيل فيه مصطفى حديث من جهز غازيا المصطفى
مما قيل فيه من اوله الى قوله فقد غزا وباقيه حسن حديث من احتبس
فرسا كل ما قيل فيه مصطفى حديث فلما ابصر يعني احدا المصطفى مما
قيل فيه الى قوله حق الله على عباده الى اخره وباقيه حسن حديث
الخيل لثلاث كل ما قيل فيه مصطفى حديث كان عندي يوما يلعب
السودان المصطفى مما قيل فيه من قوله حتى اذا مللت الى اخره وباقيه
حسن حديث جعل رزقي تحت ظل رمحي حديث اخرص لعبد الرحمن بن عوف
كل ما قيل فيهما مصطفى حديث لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا

الترك المصطفى منه من قوله لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
نعالهم الشعر الى اخره وباقيه حسن حديث امرت ان اقاتل الناس
كل ما قيل فيه مصطفى حديث في بعض ايامه التي لقي عليه السلام
المصطفى فيه من قوله لا تتمنوا لقاء العدو الى اخره وباقيه حسن
حديث كل سلامى من الناس عليه صدقة المصطفى منه مما قيل فيه
من اوله الى قوله تعدل بين اثنين صدقة وباقيه حسن حديث لو
يعلم الناس ما في الوحدة وحديث استاذنه في الجهاد كل ما قيل
فيهما مصطفى حديث لا يخلون رجل بامرأة المصطفى مما قيل فيه
من اوله الى قوله ومعها ذو محرم وباقيه حسن حديث ثلاث يؤتون
اجرهم مرتين وحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل
الصبيان وحديث بعدما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
بحرق فلان وفلان كل ما قيل فيهما مصطفى حديث دخوله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح وعلى راسه المغفر المصطفى مما قيل
فيه من قوله ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة الى اخره وباقيه
حسن حديث نهب فرس له فاخذه العدو وحديث تكفل الله لمن جاهد
في سبيل الله كل ما قيل فيهما مصطفى حديث الاشعريين المصطفى
منه ما قيل من قوله فانطلقنا الى اخره وباقيه حسن حديث ليالي
خيبر المصطفى منه ما قيل فيه من اوله الى قوله ولا تطعموا من
لحوم الحمر شيئا وباقيه حسن حديث شهدت القتال مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل ما قيل فيه مصطفى حديث قدمت على امي
المصطفى منه من قوله فاستفتيت الى اخره وباقيه حسن حديث

لما خلق الله الخلق كل ما قيل فيه مصطفى حديث ان احدكم يجمع خلقه
المصطفى مما قيل فيه ما بين به وهو الصادق المصدوق من قوله
ان الرجل منكم يعمل الى اخره وباقيه حسن حديث ان الملائكة تنزل
في العنان المصطفى مما قيل فيه من قوله السمع والبصر الى اخره
وباقيه حسن حديث كيف يأتيك الوحي وحديث كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجود الناس وحديث اذا دعا الرجل امرأته كل ما قيل
فيها مصطفى حديث اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده المصطفى
مما قيل فيه من اوله الى قوله والعشي وباقيه حسن حديث يقعد
الشيطان كل ما قيل فيه مصطفى حديث لو ان احدكم اذا اتى اهله
قال بسم الله المصطفى مما قيل فيه من قوله فرزقا الى اخره وبقيه
حسن حديث اذا طلع حاجب الشمس المصطفى مما قيل فيه من اوله
الى قوله طلوع الشمس الى غروبها حديث يأتي الشيطان احدكم و
حديث اطلاعه عليه السلام في الجنة كلما قيل فيهما مصطفى
حديث اول زمرة تلج الجنة المصطفى مما قيل فيه من اوله الى قوله
ليلة البدر ومن قوله يرى مخ ساقها الى اخره وباقيه حسن حديث
ان في الجنة لشجرة وحديث الحمى من فور جهنم وحديث ناركم جزء
من سبعين جزأ كل ما قيل فيها مصطفى حديث يجاء بالرجل يوم القيمة
المصطفى مما قيل فيه من قوله ما شانك الى اخره وبقيه حسن
حديث اذا دخل رمضان وحديث لو ان احدكم اذا اتى اهله وحديث
اذا نودي بالصلاة وحديث الالتفات للرجل كل ما قيل فيها مصطفى
حديث الرؤيا الصالحة المصطفى مما قيل فيه من اوله الى قوله

من الشيطان وباقيه حسن حديث من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له كل ما قيل فيه مصطفى حديث والله لاصومن النهار ولاقومن
الليل المصطفى مما قيل فيه من اوله الى قوله بعشر امثالها وباقيه
حسن حديث احب الصيام الى الله وحديث اى مسجد وضع اول كل ما قيل
فيهما مصطفى حديث لم يتكلم فى المسجد الا ثلاثة المصطفى مما قيل
فيه من اوله الى قوله مرطين وباقيه حسن حديث ان رجلا حضره الموت
المصطفى مما قيل فيه من قوله لم فعلت ذلك الى اخره وباقيه حسن
حديث كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء المصطفى مما قيل فيه
اوله الى قوله ولا نبى بعدى وباقيه حسن حديث لتتبعن سنن الذين
من قبلكم كل ما قيل فيه مصطفى حديث الطاعون رجس المصطفى
مما قيل فيه من قوله اذا سمعتم به الى اخره وباقيه حسن حديث
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون المصطفى مما
قيل فيه من قوله ان الله جعله رحمة الى اخره وباقيه حسن حديث
المخزومية المصطفى مما قيل فيه واذا سرق فيهم الشريف الى اخره
وباقيه حسن حديث يجر ازاره خيلاء وحديث ما خير رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين امرين كل ما قيل فيهما مصطفى حديث حفر الخندق
المصطفى مما قيل فيه من قولها لا تفضحني يا رسول الله الى اخره وباقيه
حسن حديث استعمل رجلا على خيبر المصطفى مما قيل فيه من قولها
نأخذ الصاع الى اخره وباقيه حسن حديث تزوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم ميمونة رضى الله عنها وهو محرم كل ما قيل فيه مصطفى
حديث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية المصطفى مما قيل

فيه

فيه من قوله الم يا مركم الى اخره وباقيه حسن حديث مثل الذي
يقرأ القران وهو حافظ له المصطفى مما قيل فيه من قوله الى قوله
السفرة الكرام وباقيه حسن حديث من قام بالايتين من اخر سورة البقرة
وحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه
وحديث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته وحديث
اقروا القران كل ما قيل فيها مصطفى حديث انى رجل شاب المصطفى
مما قيل فيه من قوله جف القلم الى اخره وباقيه حسن حديث بضاعة
المصطفى مما قيل من قوله حجي الى قوله حيث حبتني وباقيه حسن حديث
كراهيته عليه السلام ان ياتى الرجل اهله طروقا كل ما قيل
فيه مصطفى حديث بريرة المصطفى مما قيل من قوله لو راجعتيه الى
اخره وباقيه حسن حديث كان عليه السلام يبيع نخل بنى النضير
وحديث ما كان عليه السلام يصنع فى بيته وحديث اذكروا اسم الله
ولياكل كل رجل مما يليه وحديث من تصبح كل يوم بسبع تمرات
وحديث اذا اكل احدكم ما قيل فيها مصطفى حديث انا بارض قوم اهل
الكتاب المصطفى مما قيل فيه من قوله فان وجدتم غيرها وباقيه
حسن حديث ذبحنا فرسا وحديث نهى ان تصبر بهيمة وحديث نهيه عليه
السلام يوم خيبر وحديث النهى عن اكل كل ذى ناب من السباع وحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة وحديث ان فارة
وقعت كل ما قيل فيها مصطفى وحديث اول ما نبدأ به فى يومنا هذا
المصطفى مما قيل فيه من قوله الى قوله اصاب سنتنا وباقيه حسن حديث
حاضت بسرف المصطفى مما قيل فيه من قوله الى قوله ولا تطوفى

بالبيت وباقيه حسن حديث لزمان قد استدار وحديث اتى على
باب الرجبة كل ما قيل فيهما مصطفى حديث النهى عن الشرب من فم
السقا المصطفى مما قيل فيه من اوله الى قوله القربة وباقيه حسن حديث
لا يدخل احدا عمله الجنة المصطفى مما قيل فيه من اوله الى قوله
بفضل رحمته وباقيه حسن حديث الشفا فى ثلاث الحبة السودا وحديث
لا عدوى وحديث بلال جاء بعتره كل ما قيل فيها مصطفى حديث فروج
حرير المصطفى مما قيل فيه من اوله تدعا الى اخره وباقيه حسن حديث
لعن عليه السلام الواصلة كل ما فيهما مصطفى حديث بينا انا
ربعين النبى صلى الله عليه وسلم وحديث من اكبر الكباير وحديث ان الله
خلق الخلق كل ما قيل فيها مصطفى حديث جاءت امراة ومعها ابنتان
المصطفى مما قيل من قوله من بلى الى اخره وباقيه حسن حديث قدوم
النبى المصطفى مما قيل فيه من قوله الله ارحم الى اخره وباقيه حسن
حديث جعل الله الرحمة وحديث ترى المومنين فى تراحمهم وحديث
ما من مسلم غرس غرسا وحديث من لا يرحم لا يرحم وحديث يوصينى بالجار
وحديث ان لى جارين وحديث كل معروف صدقة وحديث لان يمتلى جوف
احدكم قيحا وحديث ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة وحديث
لا يقولن احدكم خبثت نفسى وحديث قال الله يسب ابن ادم الدهر و
حديث ويقولون الكرم وحديث قوله عليه السلام سموا باسمى وحديث
قوله عليه السلام اخنا الاسماء كل ما قيل فيها مصطفى حديث
عطس رجلان المصطفى مما قيل فيه الى قوله فان هذا الى اخره
وباقيه حسن حديث قلنا السلام على الله قبل عباده المصطفى مما

قيل فيه التحيات لله الى اخره وباقيه حسن حديث ان الله كتب على
ابن ادم حظه من الزنا وحديث النهي ان يقام الرجل من مجلسه كل ما
قيل فيهما مصطفى حديث من قال في حلفه باللات والعزى
المصطفى مما قيل فيه من اوله الى قوله لا اله الا الله وباقيه حسن
حديث سيد الاستغفار وحديث ان المؤمن يرى ذنوبه وحديث لله
افرح بتوبة العبد وحديث مثل الذي يذكر ربه كل ما قيل فيها
مصطفى حديث من احب لقاء الله المصطفى مما قيل فيه من قوله
ان المؤمن اذا الى اخره وباقيه حسن حديث يتبع الميت ثلاثة
وحديث لا تسبوا الاموات كل ما قيل فيهما مصطفى حديث يحشر الناس
يوم القيمة المصطفى مما قيل فيه من قوله كقرصة نقية وباقيه
حسن حديث تحشرون يوم القيمة المصطفى مما قيل فيه من قوله
الامر اشد الى اخره وباقيه حسن حديث يعرق الناس يوم القيمة و
حديث ما منكم من احد الا سيكلمه الله وحديث يقال لاهل الجنة
خلود كل ما قيل فيها مصطفى حديث يقول الله تبارك وتعالى
لاهون اهل النار المصطفى مما قيل فيه من قوله اردت منك
الى اخره وباقيه حسن حديث النهي عن النذر وحديث من اكل ناسيا
وحديث ماتت لنا شاة وحديث ابن اخت القوم منهم كل ما قيل فيها
مصطفى حديث من ادعى الى غير ابيه المصطفى مما قيل فيه من قوله
فالجنة عليه حرام الى اخره وباقيه حسن حديث لم يبق من النبوة الا
المبشرات وحديث من رآني في المنام فسيراني في اليقظة وحديث
قوله عليه السلام من رآني في النوم كل ما قيل فيها مصطفى

حديث ابنت بفرح لبن المصطفى مما قيل فيه من قوله اعطيت
فضلى الى اخره وباقيه حسن حديث رأيت الناس يعرضون المصطفى
مما قيل فيه من قوله عليه السلام ومر على بن الخطاب الى اخره وباقيه
حسن حديث اذا اقترب الزمان كل ما قيل فيه مصطفى حديث من
تحلم بحلم المصطفى مما قيل فيه من قوله من صور صورة الى اخره و
باقيه حسن حديث الرؤيا الحسنة من الله وحديث من رأى من اميره
شيئا يكرهه وحديث يتقارب الزمان كل ما قيل فيها مصطفى حديث
كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير
المصطفى مما قيل فيه من قوله دعاة الى اخره وباقيه حسن حديث
انا انزل الله بقوم عذابا وحديث اذن في قومك كل ما قيل
فيهما مصطفى حديث يجاء بنوح يوم القيمة المصطفى مما قيل فيه من
قوله يجاء ابكم الى اخره وباقيه حسن حديث مفاتيح الغيب خمس وحديث
انا عند ظن عبدي وحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة وحديث ان الله اذا احب عبدا وحديث اذا اراد عبدي ان يعمل
سيئة وحديث انا عند ظن عبدي بي وحديث ان الله سبحانه يقول
لاهل الجنة كل ما قيل فيها مصطفى ثم ان عبد الله يقول للمجد لم
لم تقل هذا التقسيم ولا فيقول له المجد سبب هذا ان ناسا بالشام
من اصحاب الحموى دعا واحد منهم في حديث ابن الصامت وفي حديث
بدأ الوحي وعلى اخر في حديث المعراج وفي حديث الافك دعا اخر في
جميع الاحاديث كلها وقل لي اللهم كما اصطفيت هذا الرجل من امة
محمد عليه السلام فاصطف جميع هذه الاحاديث على جميع كتب

الاحاديث النبوية ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لعبد الله بن ابي جمرة سمعت مقالته هذه مبينة لجمل ما قبلك انه
ليس فيه خلل لا في هجا ولا في غيره ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعبد الله لم لا تحض الحموي على ان يحصل باقيه قبل ان يفوت هذا
الخير فانه يجيء وقت لا يمكن فيه نسخه ولا غير ذلك وتعلمه هذه
المرائي وتعلمه ان له اجرا قدر اجرها ولا الذين اعلمهم به وان
له كل يوم يقرؤنه يدخل عليه اجر بقدر اجرهم وان له اجر كل من
قرأه في الشام او عمل به الى يوم القيمة لكونه كان سبب اشتهاره
في الشام ثم يقول عليه السلام لعبد الله حرضه عليه فان لك الاجر
في ذلك فيقول عبد الله لا احب ذكر هذه المرائي فيقول عليه
السلام اذ ذاك فالذي من بها يشهرها بغير اختيارك فان
خيرها متعد ثم يقول عليه السلام لابي عثمان لم لا تكتب هذه
المرائي والادوية ولا تخلي نفسك منها فقيرا فيقول ابو عثمان
حتى تتم فيقول عليه السلام من قال انها تتم او ان لها اجرا
فاذا جاءك احد مضطر يكون عندك بما تنفقه فيقول ابو عثمان له
عليه السلام من لنا حتى تكلمك فيقول لا تقل ذلك وانما اشكر
الله واسكت ثم انه عليه افضل الصلاة والسلام يقول للاصحاب
ما من الله على ابن ابي جمرة بهذا الخير وخيرا لدنيا والاخرة الا
باتباعه للسنة وكل من جاءه ما يدله الا على السنة الثالثة
عشر كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يدخل منزل عبد الله بن ابي
جمرة ويعطيه كسوة حسنة ويقول له هذا ثوب خطبة تعملها

ثم يقول عليه السلام هات الشرح انظره انا وانت فيقدم عبد الله
الشرح بين يديه فينظر عليه السلام فيه ثم يقول لعبد الله هذا من
قوتك فيقول عبد الله ما هذا مني فيقول عليه السلام من ربك عليك
لم يجعل لك فيه خللا ثم يقول عليه السلام ذاك الذي قيدته في
الرؤيا قبل هذه فحق الاحاديث محمكة لم يرد الحق سبحانه ذلك وانما
اراده ان تكتب كل حديث وما قيل فيه وكان عبد الله كتب ان جميع الاحاديث
ما عدا الثلاثة وهي حديث ابن الصامت وحديث الاسراء وحديث الافك فيها
مصطفى وفيها حسن فرجع فكتبها كما هي مذكورة قبل كما كان الجد
رحمه الله ذكر ذلك على ما هو منصوص فيه الرابعة عشر جاء سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم في جمع كبير الى منزل عبد الله فلما دخل سأله
عبد الله عن ذلك الجمع فقال عليه السلام هم جميع الانبياء والرسل
فيهم بعض الصحابة فقعد عليه السلام وقعدوا جميعا صلوات
الله عليهم اجمعين ثم اخرج عليه السلام قمحا وحمصا مقليا ثم
قال ناد اصحابك فصعد عبد الله على سطحه فناداهم يا على صوته
فاذا هم قد اجتمعوا ثم قال عليه السلام ناد اصحابك الذين
بالشام فناداهم فاذا هم قد دخلوا فعجز واحد من الاصحاب الذي
كان منزله بالقرب من منزل عبد الله فقال عليه السلام يا للعجب
الذين بالشام يأتون والقريب لا يسمع بئس الصحبة والقرب انما الصحبة
بالصدق والاخلاص فاكل صلى الله عليه وسلم وجميع الانبياء والرسل
صلوات الله عليهم واكل عبد الله وجميع اصحابه واما من كان هناك
من الصحابة فلم ياكلوا شيئا ثم قام عليه السلام فصلى بجميع من كان

في المجلس

في المجلس ركعتين جهريتين ثم دعا بعد ذلك دعاء حسنا واذا
بشخص قد نزل عليه ومعه قمقوم من فضة مملوئا وتكلم معه وما
عرف احد ما قال له ثم انصرف فقال عليه السلام هذا جبريل ثم كانت
الكعبة في قبلة بيت عبد الله وفي وسطها خصة من ماء ثم جرى
ذلك الماء حتى ملأ البيت وله رائحة حسنة ولون حسن ثم ان ذلك
الما فرغ من تلك الخصة ثم يأتي ماء ثان له رائحة ولون احسن من
الاول وله نور غير انه لم يجر مثل الاول ثم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأخذ طبق فضة ويفرغ فيه الماء الذي كان في القمقوم
وله نور يصعد الى السماء ثم يطيب نسخ ذلك الشرح فنخصر له
كلها الا واحد فيأخذها جميعها ويطهرها في ذلك الما مرتين
ثم يقول لمحمد الفاسي ايبقى عندك بعد هذا شك ان ليس في الشرح
خلل فيقول لا يا رسول الله ثم يقول عليه السلام من يريد ان يعمل
بهذا الشرح يشرب من هذا الماء وعلى قدر شربه يكون عمله به ثم
يملأ منه زبدية فضة فيعطيها لعبد الله فيشربها كلها ثم يعطي
الاصحاب كلا على قدر حاله ثم ينبع من الجانب الايسر نهر فيقول عليه
السلام هذا الكوثر وكان بئر زمزم في البيت بازاء الكعبة ثم
يأخذ صلى الله عليه وسلم من ماء الكوثر فيسقي عبد الله ويسقي الاصحاب
ثم يأخذ منه جرة ماء فيصبها على عبد الله ويصبها على الاصحاب فكان
ما يصب على الاصحاب ما يظهر على ثيابهم منه شيء والذي يصب على
عبد الله يظهر على ثيابه ومع ذلك يفيض على عبد الله ماء كثير حتى
يسيل ويملأ البيت ثم يقوم عليه السلام فيصلي ركعتين ويصلي معه

كل من كان في البيت ثم يدعوا بعدها ثم يأخذ عليه السلام شيا بأفي
غاية الحسن فيطرحها في ماء الكوثر ويكسي عبدالله كسوة حسنة و
يكسي الاصحاب كل واحد على قدر حاله ثم يؤتى بخيل كثيرة فيركب صلى
الله عليه وسلم اعلاها ويركب الانبياء صلوات الله عليهم والرسل
ويركب عبدالله واهله واصحابه ويترك الصحابة رضوان الله عليهم
في البيت فيمشي صلى الله عليه وسلم ويمشون معه جميعا في ارض سوداء
وفيها شجرة سوداء عظيمة ثم يمشون في ارض بيضاء حسنة متسعة
ثم يمشون في ارض حمراء وفيها شجرة عظيمة حمراء ثم يمشون في الهواء
ثم كان خشبا حمراء منصوبة بين السماء والارض فيمشون عليها وهي
بلا شئ يحبسها ثم ينزلون الى ارض خضراء وفيها شجرة عظيمة و
بقرب الشجرة كتب مبددة وبالبعد منها كذلك فينزل عبدالله فيجمع
تلك الكتب كلها ثم يعود الى مركبه ثم يصلون الى باب عظيم فيدخلونه
فيجدون ثلاثة بساتين فيها انهار جارية وثمار يانعة وحسن
وجمال و في بعض تلك الانهار حيتان عظام ثم ينزل سيدنا صلى الله
عليه وسلم وينزلون ثم يقول صلى الله عليه وسلم هذه البساتين لك
الواحد منها ثواب خطبة الافك والاخر ثواب دخالك السرور
على الحموي بتلك المرائي لانه زاد بها ايمانه والاخر ثواب كونك
حضته على نسخ باقي الشرح وتبينت له كيف يفعل لان الدال على
الخير كفاعله ثم انه صلى الله عليه وسلم يعبر ما تقدم من فعله في
الرؤيا فيقول على لما الذي غسل به الشرح مرتين ان ذلك كان
بيانا لحمد الفاسي انه ليس في الشرح خلل وانه يطهره من جميع

الانتقادات والاعتراضات وان الطريق الاسود من السؤدد و
الرفعة وحسن تسديد الاعمال بهذا الشرح وان الارض البيضاء هي
طريق ذلك الشرح وان الطريق الحمراء الشهرة التي فيه وان ذلك
الخشب الذي كان في الهوا هي طريق الرجا وان المشي في الهوا هي
المعافاة من هذه الفتن وان اجتماع الانبياء والرسل امان لك
ولاهلك ولاصحابك وان الارض الخضراء هي الاعمال الصالحة
وحسن في الايمان وان جمعك الكتب مسائل من السنة قد ضاعت
بجمعها انت واما كون الما قد فاض منك حتى جرى فعلمك يشيع
في الناس وينتفعون به وانما لم يظهر الما على اصحابك فعلم كل واحد
منهم على قدر حاله وما يكفيه ولو لم يفعل ذلك معكم لكنتم تقولون
اذا جاء الامر نحن معهم وسياتيك رؤيا اخرى تبين لك هذا
ثم ان اباعثمان يشكوا اليه الوسواس في الصلاة فيقول له من
حفظ ما قيل في حديث الاسراء لا يبقى له وسواس في الصلاة
ومن حفظ ما قيل في حديث ابن الصامت يقوى ايمانه ويذهب
وسواس الشيطان ويزداد يقينه ومن حفظ ما قيل في حديث الافك
يكثر حبه في عائشة وفي الصحابة ومن حفظ ما قيل في حديث بدء
الوحي تكثر ثقته بالله ورجاؤه فيه وخوفه منه ثم يدخل المجد ويقول
لعبد الله جزاك الله خيرا فانك كنت السبب في نسخ الفاسي الشرح
وعلى الله جزاؤك فان كنت السبب في اعطاء ذلك الشرح ويقول
لمحمد الفاسي جزاك الله خيرا ان ادخلت علي السرور بذلك الشرح
ويقول للحموي جزاك الله خيرا ما زال احسانك يصلني ويقول

لمحمد الفاسي اعلم ان الله قد استجاب دعواتك فيقول له محمد
سمها لي فيقول ان انت الا فقير لا اسميها لك ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجعل في رأس عبد الله عمامة بيضاء كبيرة
ويعطيه اربعة خواتم واحدا من فضة واخر من ياقوت احمر و
اخر من زمرد واخر من جوهر ويعطيه كتابا ثانيا ويقول هذا
كتاب انوار الصلاة واعمالها والنيات فيها وهو حديث الاسراء
وكان البيت يمتلي نورا حتى انه لا يظهر له سقف ثم ان الحق
سبحانه يخاطب لعبد الله بن ابي جمرة وكان من جملة مخاطبة جل
جلاله ان يامره بان يزيد في ثلاثة احاديث من الشرح جملة
معان حسان رأيته فكان عبد الله يقول يا مولاي ليس قلت
ان ليس فيه خلل فيقول له هذا زيادة حسن في الكتاب ثم ان
عبد الله يطلب جملة حوايج منها النصر ويقول يا مولاي
ليس لي لمن اطلب حاجتي ولا اشكوا ما بي الا اليك فيقول
سبحانه انا اعلم بك وبما بك وانا افرج عنك اذا شئت وانا
اقر عينك بالنصر في الدنيا والاخرة ثم ان عبد الله يسكت حياء
من الله فيقول له سيدنا صلى الله عليه وسلم ليس هذا موضع
الحياء هذا موضع الاذلال والطلب اطلب ما شئت يقضى
لك من يبلغ هذه الدرجة يتمنى ما شاء يعطاه ثم ان عبد الله
يطلب من الله حوايج كثيرة فمنها الموت على الاسلام له ولاهله
ولاصحابه وان يمن عليه وعليهم بالسنة والموت عليها ومنها
ان يحبب في قلبه وقلوبهم الايمان وان يؤيدهم بروح منه و

منها

منها الستر له ولهم في الدنيا والآخرة ومنها العصمة له ولهم
من الفتن فكل ذلك انعم به عليه الخامسة عشر دخل سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم منزل عبد الله ومعه جمع من الصحابة رضي الله
عنهم وفي يده قارورة وفيها ماء فطلبها عبد الله فيقول له حتى
تاتيني بشرح حديث ناركم هذه جزء من سبعين جزأ من نار جهنم
فياتيه به فيقرؤه فيعجبه ثم يكتب بعضه ويخبيه عنده ويعطيه
تلك القارورة ثم يدخل بعض الاصحاب وهو من اهل الفقه فيطلب
من النبي عليه السلام ان يقوى الله يقينه فيقول له عليه السلام
ان اردت ان يقوى يقينك فعليك بالشرح الذي عمله ابن ابي
جمرة والمرائي التي رأى فيقول له ليس يعطينيها فيقول له
عليه السلام المفاتيح عندك والله هو المعطي السادسة عشر
كان النبي صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة و
يامره ان لا ينسخ احد ذلك الشرح حتى يوقفه على تلك المرائي
التي جاءت ليعلم قدره وقدر ما فيه وان لا ينسخ احد ايضا حتى
ينسخ حديث الاسراء وحديث ابن الصامت لان هذا تقتضيه الحكمة
في الوقت ثم ينظر صلى الله عليه وسلم كتاب الشرح وما سمي به فيعجبه
ذلك ثم ينظر كتاب الاصل وما سمي به فيعجبه ذلك ايضا ثم يقول
عليه السلام يحق لهذين الكتابين ان يسميا بهذين الاسمين ثم
يدعو لعبد الله بخير عميم السابعة عشر دخل سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم منزل عبد الله ومعه خير كثير ثم ينظر في حديث ابن
الصامت يشير الى حديث الفصول التي احتج بها عبد الله على

المحبتة الذين يقولون بالحلول والانتقال تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا والفضل المشار اليه هو من قول عبد الله فان دعوا
انه كان اولا على غير شئ الى قوله باجماع اهل العقل والنظر
في حق الباري جل جلاله فقال عليه السلام لما تكلمت بهذا
الفضل اعطيت في ذلك جملة بساتين كل بستان له كنور
الشمس واما ذلك التقسيم الذي قسمته في البيعة فاعطيت في
كل قسم منها ما لو اخبرتك به لم تطق سمعه ثم اشار عليه السلام
في حديث الاسراء الى موضع فيه وهو عند الكلام في معاني ام الكتاب
على قوله الرحمن الرحيم من اول التوجيه في هذين الاسمين
الجليلين الى اخره فقال عليه السلام عند كلامك في هذا
الفصل اعطيت نورا كنور الشمس ملاء ما بين السماء والارض وعند
قولك مالك يوم الدين فكل ما ذكرت فيه من القيمة واهوالها
عوفيت من كل ما ذكرته فيه وما من لفظة منها الا ولك عليها
من الخير ما لا تطيق ان تسمعه حتى تراه ان شاء الله وانما
اخبرتك بهذا لتعلم ما لك فيه ولئلا تكسل من العمل به لانه
اذا كان لك هذا في القول فمن باب الاولى والاحرى في العمل
الثامنة عشر كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يأتي
منزل عبد الله ومعه من الصحابة الذين كانوا معه في حديث ابن
الصامت ثم كان اصحاب عبد الله اجتمعوا فيطلب سيدنا صلى الله
عليه وسلم منهم البيعة من عبد الله ومن اصحابه ويبين لكل واحد
على ما يبايع كل واحد بحسب حاله فالكل بايعوا الا محمد الفاسى

طلب

طلب منه ثلاثة اشياء الواحد التصديق بصحة الشرح فبايع
على اثنتين ولم يبايع على التصديق بصحة الشرح وقال لا اكذب
فقال له عليه السلام بعد هذه المرائى كلها لم تصدق فالظاهر
منك انك لا تصدق حتى يبينه لك ذلك العالم ان ثم انه عليه
السلام يبين تلك الوجوه التى ذكرت فى حديث يتعاقبون فيكم
فيكم ملائكة بالليل الحديث ويستحسنها ويقول مثل هذا يكون
فيه خلل كيف كان يجعل منه حسنا ومنه مصطفى وكيف يعجبنى
ويكون فيه خلل **التاسعة عشر** رءى كان غرفة بين السماء
والارض وفيها جمع كبير وكان ملكا نزل من السماء ويطلب ذلك
الشرح لعبد الله ويقول له اعطنى ذلك الشرح وكل ما تراه
افعل به لا تقل شيئا حتى اخبرك به فياخذ ذلك الشرح ويصعد
الى تلك الغرفة ثم ان تلك الغرفة تعود غرفا كثيرة فياخذ الشرح
فيفرق كراريسه فى تلك الغرفة ثم يجمعها ويفرقها فى الهوى ثم
ان شخصا اخر يجمعها فيصعد بها الى السماء ثم ان ذلك الملك
الذى جاء يطلبه اولا نزل بالشرح وهو مسفر تسفيرا حسنا و
يقول ما رأيتمونى فرقت كراريسه فانى عرضته على الملائكة الذين
بين السماء والارض والكل اعجبهم والشخص الذى جمعه وصعد
كان جبريل طاف به سبع سموات واوقف عليه ملائكتها ثم
انى اخذته وصعدت به الى حضرة الحق سبحانه واعجبه واحضر الانبياء
والرسل صلوات الله عليهم واصحاب الموتى جميعهم هناك و
عرض عليهم فالكل اعجبه وعرضه على ملائكة الارض فكلهم

ابجبهم وسلموا فيه ثم يقول لمحمد الفاسى بقى لك بعد هذا
شئ ثم يقول لعبد الله بقى لك حاجة قال لا لم تبق لى حاجة ثم
ان الموصلى والحموى يطلبان الحوايج التى طلبا لعبد الله فينعم بها
ويقول للموصلى بشرط ان لا تخالف لسان العلم **العشرون**
كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يأتى منزل عبد الله والخلفا
وجمع من الصحابة ثم ان سيدنا صلى الله عليه وسلم يطلب من عبد الله
واصحابه البيعة كما طلبها فى الرؤيا التى قبل فالكل بايعوا على ما
طلب منهم وكذلك محمد الفاسى بايع على كل ما طلبه منه ثم
ان بعض الاولاد يقول لسيدنا صلى الله عليه وسلم على ما فعله
الملك بالشرح فى الرؤيا التى قبل فيقول عليه السلام ذلك فلان
من الملائكة ويسميه باسمه وهو من الذين وكلهم الله باعداء
عبد الله بن ابى جمرة وهم عشرون ملكا ذلك واحد منهم ثم ان
رضى الله عنه دعا لعبد الله باربع دعوات وهى ان لا يكله الله
الى نفسه ويمن عليه باتباع السنة وبالنصر وينصره الله على
نفسه واعدائه وامن سيدنا صلى الله عليه وسلم على دعائه
فكان الخطاب من قبل الحق سبحانه يقول الله تعالى قد سمعت
دعاءكم وانى قد مننت بها على عبدى ثم ان عبد الله يطلب ثلاث
حوايج فينعم بها عليه ثم ان الحق سبحانه يستدعى بمحمد الفاسى
فيأتى وعليه كسوة حسنة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كساه اياها فكان الحق سبحانه يعرض عليه ما من على
عبد الله من الخير فى ثواب الشرح ثواب كل حرف على حدة ثم

21

يقول الله جل جلاله كيف يكون اعطاء هذا الثواب مع ان يكون
فيه خلل هذا من المحال ثم يعرض على محمد الفاسي ما له من الخبر
لكونه كان سببا فيه يقول الحق سبحانه بقي لك عندي حاجة اكبر
من هذا كله ولا اعطيكها الا ان تصدق بصحة الشرح قبل ان
يخبرك به ذاك العالمان ولو كان فيه خلل لم يكن عندي خيرا
من العلوم التي وهبتها عبادي ولو لم يكن فيه الا حديث ابن الصامت
الذي بين فيه العقيدة وسنة نبي وسنة الخلفاء والطريقة
الناجية والطرق الفاسدة وكل الناس محتاجون الى ذلك وحديث
الاسراء الذي فيه الصلاة ومعانيها وما فيها والناس ليه محتاجون
وحديث الافك وما بين فيه مما هو الحق وبراءة الصحابة وعائشة مما قال
الناس فيهم وحديث الافك ما ابقى عليه من ذنوبه شيئا فان لم
تصدق بهذا فباي شيء تصدق بعده ثم ان سيدنا صلى الله عليه و
سلم يقول لمحمد الفاسي بعد هذا بقي عليك شك اي شيء تصدق
كلام الحق سبحانه وقولي او قول ذينك العالمين فيقول محمد
الفاسي قولك وقول الحق سبحانه فيقول عليه السلام اراك
اي شيء اتاك لا يزيل ما عندك ولا اراك اخذت من طريق
شيخك لانه كل ما يأتيه من قبلي او من قبل الحق سبحانه اخذه
بكلتا يديه وانت تتوقف وكيف يكون فيه خلل وانا افصح العرب
فلو كان فيه شيء عرفته به وبينته له وكذلك الخلفاء ومن عرف
باطنها انا والخلفاء او غيرنا فقال محمد انتم وكم مرة وقفتا انا وهو
عليه ولم ير فيه خللا ولو كان فيه شيء عرفناه به ثم كيف تطلب

العمل به وانت لم يحصل لك التصديق بتصحيحه فيقول الفاسي
اشهدك واشهد الله وملائكته ان ما بقي لي فيه شيء ثم يقول
عليه السلام له ولابي عثمان اجعلوا بالكم من ازواجكم بعد هذه
ان يبقى لكم شيء وان بقي لكم شيء خفت عليكم ثم انه عليه السلام
ينظر حديث ابي هريرة الذي قال فيه اخاف على نفسي العنت وما
قيل فيه من الوجوه فيستحسنها فيقول له عبد الله عن اختلاف
الروايات التي جاءت فيه فيقول له عليه السلام اجعل الذي
صح عندك منها وان جعلت الثلاثة فحسن ثم ان الحموي والموصلي
يذكران له الحوايج التي ذكراها للملك فيقول عليه السلام هي
مقضية وهي معلقة بوقت ثم يقول خلق الانسان عجولا
الحادية والعشرون كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دخل
منزل عبد الله وفي يده ماء ويقول هذا من العين الزرقاء ثم ان
عينها تنبع في بيت عبد الله فيقول عليه السلام هذا من
تلك المسئلة التي تكلمت بها في حديث ذي اليدين الذي لم اصبه
صلى بنا احد صلاتي العشاء عند قوله فهابا ان يكلماه وهذا الشرح
هو على لغة تميم ولغة ثقيف وهما من خيار لغات العرب فمن يظهر له
فيه خلل يقال له انظره بها تبين للعينين فاذا نظره بهما يرى صلاة
مثل الشمس ولا يبقى له فيه خلل وهذا الشرح كله على ها تبين للعينين
الا موضعين الواحد يجوز على لغة قريش والاخر يجوز على لغة لخم
ويقول لمحمد الفاسي ما اتى عليك الا انك لم تنظره بها تبين للعينين
فاذا نظرته بهما لم يبق عليك فيه خلل الثانية والعشرون كان

كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله ومعه
جمع من الانبياء صلوات الله عليهم والصحابة وجميع مشايخ عبد الله
ووالده وبعض قرابته الاموات وكان في منزل عبد الله موضع فيه
بناء حسن وله نور وفيه ماء جار وله نور كثير فقعد الانبياء عليهم
الصلاة والسلام حول ذلك الموضع الذي فيه النور وصلى فيه
وصلى معه كل من ذكر فلما فرغ من صلاته فاذا به قد اخرج ذلك
الشرح للحاضرين ويقول لهم الا تنظرون الى حسن هذا الكلام
ومن احسن ما فيه هذا الموضع ويريهم حديث وفد عبد القيس والكلام
على قوله مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى ثم يقول لمحمد
الفاسي ان هذا الشرح ينظر بلغة تميم وثقيف كما ذكرت لك الا
موضعين الواحد في حديث الافك عند قوله يا عائشة احمدي الله فقد
براك والاخر في حديث الاسراء عند قول موسى انا اعلم بالناس
منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق
احدهما جائز على لغة قريش والاخر على لغة طي والموضع الذي
قال لك شيخك في الخطبة في قوله نصا ظاهرا ومعنى باطنا انه
لا يجوز تنظره بلغة تميم وثقيف تجده جائزا والكتب انما تنظر
بلغة العرب والذي ينظره بغير ذلك ويقول فيه خلل كالذي
ينظر في الكتاب العزيز بغير لغة العرب ثم يقول لعبد الله زد في
اخر كل حديث من تلك الاحاديث الثلاثة دعا فيقول عبد الله ع
الله ان يلهمني ذلك فيدعو الله ان يلهمه دعا ما يليق بتلك الاحاديث
ثم يقول عليه السلام لعبد الله اذا كان ضحى الجمعة اذا خرجت

من منزلك فاقراء قول ابراهيم حيث قال الذي خلقني فهو يهدين
الى اخر قوله فاذا عدت الى منزلك فقل ما كنت اقول اذا عدت من
الاسفار ايبون الى قولي وهزم الاحزاب وحده فيقول له عبد الله
وما الفائدة التي في ذلك فيقول عليه السلام ما اقول لك
شيئا حتى اعود ومن الفوائد التي فيه ان ناسا قد كادوا لك سبعة
وجوه من المكر وتنعكس عليهم وانه يكون معك جمع كثير
فتكون فيه محمولا ثم ان والد عبد الله يقول اريد ان يكون لي
من هذا الشرح نصيب فيقول المجد يحق لك ان تطلب منه نصيبا
فاني لم ار شيئا انفع منه واني غر اليوم الذي بدا لي نسخه في
خيرات لا اقدر ان اصفها ثم ان موسى عليه السلام يقول
لعبد الله انت صاحبي فيقول له عبد الله وبما ذا تكون الصحبة
بيني وبينك فيقول له عليه السلام شبهك مع اعدائك
كشبهي مع فرعون وقومه فكما نصرت انا عليهم كذلك تنصر
انت على اعدائك فسأل بعض الاولاد ما معنى صلاتك يا رسول
الله في النوم لدعائك فقال عليه السلام زيادة في الامن و
تأنيسا لكم الثالثة والعشرون كان سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم دخل منزل عبد الله ابن ابي جمرة فسأله عبد الله عن ذلك
البناء الذي كان في منزله والماء الذي كان في منزله في الرؤيا
التي كانت قبل هذه فيقول عليه السلام ذلك البناء هو الايمان
والماء هو العلم وكون الانبياء حوله هو مقيد بالسنة ثم يقول
عليه السلام لعبد الله لا تسمح لاحد يبدل في ذلك الشرح حرفا

واحدا

حرفا واحدا ولا يزيد فيه ولا ينقص منه فانه ليس فيه خلل على ما
تقتضيه تلك اللغتان اللتان قلت لك وما تحتاج ان تدعو فيه
بشئ اكثر مما دعوت فان الله قد اجاب دعاءك فيه وزادك عليه
ما لم يخطر بخاطرك ثم يقول عليه السلام يقول كل واحد منكم
كلما اصبح وامسى اللهم ارزقنا الصدق بما وعدتنا والتصديق
بما ضمنت لنا والتسليم الى ما اردت منا والهداية الى ما امرتنا
والاجتناب عما نهيتنا فيقول عبد الله وما الحكمة بان امرتنا بهذا
في هذا الوقت فيقول عليه السلام انظر الى حروفه يتبين لك
ذلك ثم يقول لمحمد الفاسي اكتب من تلك المرائي نسخة يحملها الحموي
اذا مشى الى الشام لانها يقوى بها ايمان اولئك الاصحاب الذين
لكم هناك ويعرفون قدر الشرح والخير الذي فيه الرابعة
والعشرون كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله
بن ابي جمرة ومعه جمع من الانبياء صلوات الله عليهم والصحابة
رضي الله عنهم وعائشة ام المومنين رضي الله عنها ومريم
ابنة عمران ثم يدخل اصحاب عبد الله وفيهم ابو محمد المرجاني
ثم يدخل مشايخ عبد الله ثم ان سيدنا صلى الله عليه وسلم
يخرج لهم خبزا طيبا رفيعا ويأكل هو عليه السلام والانبياء
والصحابة وجميع من حضر ثم يقوم عليه السلام يصلي ركعتين
جهرتين الواحدة بام الكتاب وصاد والاخرى بام الكتاب
والفتح ويصلي معه كل من كان حاضرا ثم يكسو عبد الله كسوة
حسنة ثم يقول له ارفع رأسك فاذا فوق رأسه جبل عظيم

نصفه ابيض ونصفه احمر فيقول له ذلك لك ثم يكسوا اهله
واصحابه كل واحد منهم على قدر حاله ثم يؤتى عليه السلام بالبراق
فيركبه ويمشي نحو السما ويمشي كل من كان في المنزل حتى يأتي
السما فتستقبله الملائكة بالسلام ويرى لعبد الله فيها خير كثير
ثم كذلك في كل سماء حتى يأتون تحت العرش فينزل عن البراق
ويجلس كل من كان صعد معه ثم يدعوا بابوي عبد الله واهله
وقرابته الاموات فلما اجتمعوا وهم في زي حسن فيأمر عليه السلام
محمد الفاسي بان يأتي بالشرح والمرائي فيأتيه بهما ثم انه عليه
السلام يقدمها للحق جل جلاله ثم ان الحق يتجلى له وللحاضرين
ويقول لبعضهم اشهدوا ان هذا الشرح ليس فيه خلل ويكون
التنظر فيه باللغتين اللتين اخبرهما بنبيي وهو لغة تميم و
لغة ثقيف واني مننت به على عبدي واجريته على لسانه لاثبته
عليه بهذا الثواب ويكشف لهم عن الثواب الذي من به على عبد الله
من اجل ذلك الشرح فيبصرون شيا لا تقدره العقول ثم يقول
جل جلاله اثيبه عليه مثل هذا ويكون فيه خلل ومن كذب بهذا
الشرح كمن كذب بما جا به بنبيي وان الذي تعمل بواحد من
هذه الاحاديث التي اعطيه عليه هو خير من جميع الدنيا وما
فيها ثم ان عبد الله يطلب من مولاه حوايج عديدة فينعم بها
عليه ثم انه يستجير من الفتن ويقول له الحق سبحانه انها
لكاينة مثل الجبال ولكن ليس عليك منها شيء ثم ان الحق
سبحانه يري لمحمد الفاسي بعض اجره لكونه كان السبب في هذا

الشرح ويقول له لا اريك باقيه حتى توفي ما اريد منك فيرغب
الفاسي ان يريه ثواب المجد فيريه خيرا كثيرا ويقول له الحق سبحانه
هذا يحل عليه كل يوم ثم ان سيدنا صلى الله عليه وسلم يرغب
من الحق سبحانه ان يطمئن قلب عبد الله فيقول تعالى المؤمن لا
يأمن قلبه بل يزداد رجاؤه ثم ان سيدنا صلى الله عليه وسلم
ينظر حديث الخيل الثلاثة فيعجبه ويقول ليس احدا من المفسرين
ذكر مثل هذا ثم ينظر في حديث اهل الجنة ثم حديث الاحزاب ثم
حديث الطاعون شهادة ثم احاديث الشفا مثل الحبة السوداء
وغيره ثم في الحديثين انا عند ظن عبدي وانا عند ظن عبدي بي
وفي كل حديث منها يقول مثل ما قال في الاول وكان يزيد
مدحا واعجابا في الذي قيل في حديث انا عند ظن عبدي بي فيقول
عليه السلام ما سبقك احد في هذه المعاني وانها في غاية
الحسن فعند ذلك يقول ابو محمد المرجاني اريد ان يمن علي بمثل
هذا الشرح فيقول له عليه السلام اعلم انه ليس له ثان و
اني اعلم انك من اصحابه وان كان ليس عندك منه خبر وانا
اعلم انك اذا سمعت به تاخذه كله ثم ان عائشة رضي الله
عنها تنظر في حديث يلعب السودان بالدرق وفي حديث الافك
فتقول فيهما مثل ما قال عليه السلام في الاحاديث قبل فيسلم
لها مقالتها تلك فيقول عليه السلام لعبد الله انظر نحو
الجنان فينظر فيريه فيه ستمائة قصر كل قصر له نور وجمال
ويقول ذلك لك ثواب اعمال ادخلت بها السرور على الاخوان

بتبليغك لهم بعض ما قلت لك ثم يعين لكل مقالة جملة من
تلك القصص ويقول له ما اقول لك ان شئت تبلغه فمثل هذا كانوا
وان لم تفعل تضيع مثل هذا وانت بالخيار ثم ينزل عليه السلام
وينزل كل من كان صعد معه حتى يأتوا منزل عبد الله كما كانوا
اول مرة ثم يقول لعبد الله الحوايج التي طلبتها البارحة قضيت لك
ثم نعطيه ورقة فيقول له هذه الادعية التي امرتك ان تحملها
في تلك الاحاديث الثلاثة ويقول له اعلم ان من جملة الفوائد التي
في ذلك الدعاء الذي علمتك وامرتك ان تعلمه اصحابك انه من
قاله صادقا لا يضره في ذلك اليوم سحر واعلم انه يشيع في كثير من
الناس وان واحدا من قوم فيسميهم باسمائهم ينتقد فيه موضعا
ويكون ذلك سبب نجسه والسبب الذي علمتك ذلك الدعاء اني
رأيت قوما قد اكثروا لك بعمل الاسحار ولاصحابك فجعلت ذلك
دفعا لضررهم من حيث لا يعلمون وتخبر بهذا الذين تعلم انهم اصحابك
وتعلم ان تغير المنكر في الوقت اندفع عن الناس بلاء عظيما وكثير
شك عبد الله ثم كان بين زمزم في بيت عبد الله وبازائه بئر
ثان وكان الحجر الاسود في محراب المسجد ويطلع عليه محمد الحلواني و
ينادي بأذان الظهر الخامسة والعشرون كان سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم في منزل عبد الله بن ابي جمرة يسأله عن الشرح ثم
يقول له عليه السلام انظر فاذا بقرب منزله ماء في غاية الحسن
وله نور ساطع وفي وسط ذلك ثمرة كبيرة لها حسن وجمال وفيها
ثمر احمر اللون يقرب من خلقة الاترج الا انه للتدوير وله رايحة

في غاية الحسن فيقول له عليه السلام ذلك الماء هو العلم وهذه
الثمرة ثمرة ذلك الشرح وهذا طعمها من عليك بها قبل ان تتكلم
في ذلك الشرح ثم يقول عليه السلام كل من ذلك الثمر فيا كل منه
فيجد طعما في غاية الحسن لا يشبه طعام الدنيا فيقول عبد الله
فاذا قد اعطيتني هذا قبل الكلام فلم اخر الى هذا الوقت فيقول
عليه السلام لحكمة فاذا نظرتها تعرفها ثم يري عليه السلام في
اسفل الماء مباني كثيرة في غاية الحسن وعلى تلك المباني اشخاص
في غاية الحسن فيقول عليه السلام ذلك البناء ثواب الموضعين
الذين تكلمت فيهما في حديث اتاني رجلان فاخذا بيدي فاخرجاني
الى الارض المقدسة احدهما قوله وصعدا بي الشجرة والاخر الشيخ
ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس ثم ان عبد الله
يسأل عن تلك الاشخاص هل هم ملائكة او حور فيقول عليه السلام
انما هما المعاني التي ذكرت في ذينك الموضعين حتى تجدها يوم
القيمة ان شاء الله السادسة والعشرون كان سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله ابن ابي جمرة ومعه وعاء كبير
شبيه بالمخفية وهو في غاية الحسن ويقول هذا ثواب حديث اذا
نودي بالصلاة ادبر الشيطان فيفتحها فاذا فيها ثياب في غاية
الحسن وياقوت وزمرد في غاية الحسن والجمال فينا وله اياها
السابعة والعشرون كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دخل
منزل عبد الله ومعه جمع من الصحابة وفيهم الخلفاء رضي الله عنهم
فيقول عليه السلام لعبد الله انظر فيريه جملة قصور نحو المائة

وجملة بساتين نخو ذلك كلها فى غاية الحسن وجملة انوار و
يقول عليه السلام هذا ثواب حديث الافك ثم رية زايدا على ذلك
جملة قصو وبساتين ما يقرب من النصف مما اوراه فى حديث الافك
ويقول عليه السلام هذا ثواب حديث كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجود الناس ثم رية شيفا عن ثلثمائة ثمرة كلها فى غاية الحسن لا
يشبه بعضها بعضا فيقول عليه السلام هذه الثمار عن كل
حديث من تلك الاحاديث ثمرة وطعمها ثمرة كما قلت انت فى الخطبة
فيقول له عبد الله ولم لا نكن ترنى ثوابه جملة واحدة مفسرا فيقول
عليه السلام هذا ابلغ لك فى الخير واقوى لك فى الايمان ثم كان
الاصحاب يدخلون وفيهم المجد رحمه الله واذا بجملة خيل تريد
على الماشين بالتقدير كلها مجلة فيقول عليه السلام هذه هدية
الحق اليك فيبادر المجد ويدخل تلك الاوقار كلها وحده فيريد
احد الاصحاب ان يعينه على ذلك فيحلف ان لا يعينه احد فيقول
له اراك تجتهد فى خدمة ابن ابى جمرة فيقول وكيف لا وما رأيت
فى صحبته الا كل خير فى الدنيا والاخرة ولقد رأيت فى تلك
الايام التى كنت امشى الى ميعاده فى الحر والقايلة كل خير وجزيت
عليها خيرا ثم ان سيدنا صلى الله عليه وسلم يقول لمحمد الفاسى
اذا بلغت الرؤيا التى يحصل لك منها التصديق بصحة الشرح
يعطيك الله الخير لك عندنا مخبا ويظهر منه عليك فى عالم
الحس فيقول له محمد الفاسى ادع الله ان يرزقنى علم الظاهر و
الباطن فيقول له عليه السلام اجتهد تنا له ان شاء الله تعالى

ثم

ثم ان بعض الاخوان يطلب من سيدنا صلى الله عليه وسلم ان نعطيه
من تلك الهدية التى من بها على عبد الله فيقول عليه السلام لكل
واحد منكم فيها نصيب وليس ابن ابى جمرة ممن يبخل على اصحابه ثم ان
عبد الله يطلب من سيدنا صلى الله عليه وسلم اجابة دعائه كان
عبد الله دعا بدعاء من جملته ان يجعل الله قراءة هذا الشرح
مفرجا للهموم والشدائد كما جعل كتاب البخارى واكثر فيقول
عليه السلام ان الله قد اجاب دعاءك فيما دعوت به في هذا
الشرح وكل من دعا فيه بصدق فانه شرح مبارك ثم ان سيدنا
صلى الله عليه وسلم يعطى لعبد الله جملة كتب مسفرة ويقول عليه
السلام هذه علوم يفتح بها عليك اذا خرجت الثامنة والعشرون
كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله فيطلب
شرح حديث الافك وشرح حديث المعراج فيقدمه عبد الله له
فينظر في حديث الافك في موضعين الواحد الكلام على قولها فيدخل
فيسلم والاخر الكلام على قولها يا رسول الله أئذن لي الى ابوى و
ينظر في حديث الاسراء في الكلام لم خص موسى عليه السلام بكلام
دون غيره من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين فيعيد ثلاثة
مواضع ويجيبها عنده فيقول عبد الله له عليه السلام ولم
تكتبها وتجيبها عندك فيقول عليه السلام لا اخبرك بها
حتى تخرج ثم ان محمدا الفاسى يقدم لسيدنا صلى الله عليه وسلم
كتاب الانوار ويذكر له ما قال عبد الله فى قول صاحب الكتاب
فرض في فرض لفرض لازم فيعجبه عليه السلام ذلك ويقول لما

سبقه احد من المفسرين الى هذا ويقول عليه السلام عن الكتاب
هو حسن في طريقه لكن هذا الشرح عندي خير منه ثم يعطي
لمحمد الفاسي دارا في غاية الحسن ويقول هذه هدية مني اليك
لما كان منك في امس ثم يريه جملة قصور وبساتين وحور ويقول
له هذه هدية الحق اليك لما كان منك في امس وانظر ما ذا كان
حرك الشيطان بذلك الخاطر الذي قام معك فيقول عبد الله
لا اقولها له حتى تاتي في موضعها من المرائي فيقول عليه السلام
لا قد حصل منه المراد وما يضر تقديمها **التاسعة والعشرين**
كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله واذا بمحمد
الفاسي دخل وسلم ويقول لسيدنا صلى الله عليه وسلم زلت قدمي
وطرد تموني فيقول عليه السلام لم تزل قدمك ولا طردناك
وان اصحاب ابن ابي جمرة ما نظرهم ما داموا في صحبته وانما
كان ذلك خيرا لك ولولا ذاك ما زال ذلك من خاطرك والساعة
لما زال ذلك من خاطرك يقينا نحن ننتظرك بغير اخر وكذلك
الغير وما تجي لك الا خير متوال ان شاء الله وبعد هذا ما يأتيك
شيء يشوشك والساعة يحق لك ان تطلب العمل بهذا الشرح و
اجتهد يحصل لك العمل به وتبلغ به درجة العلماء والاظاهرك
وباطنك قد صلحا وهما خيرا مما كانا ولولا هذا ما كان يحصل
لك ما طلبته من علم الظاهر والباطن مع هذا الخير ثم يكسوه
كسوة حسنة ويقول له انظروا واذا بثلاث دوريهنا فيقول
له صلى الله عليه وسلم هي لك زيادة على ما تقدم ثم يقول له

هات ذلك الشرح انظره انا وانت على تبيك اللغتين اللتين
ذكرت لك فيأتي بالشرح فينظره عليه السلام معه ويبين له
جميعه حتى ما بقي عليه فيه خلل ثم ينظر عليه السلام حديث
ثلاثة لا يكلمهم الله ويقول لعبد الله زد هنا معنى ويريه
الموضع ويقول له المعنى فيقول له عبد الله الم تخبرني انه
ليس فيه خلل فيقول صلى الله عليه وسلم ليس فيه خلل وما اقول
لك ان تزيد انما هو زيادة حسنة الثلاثون كان سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة ومعه علي
واثنان من الصحابة رضي الله عنهم فقال عبد الله يا رسول الله
ما الحكمة بان جعل هذا الشرح على هاتين اللغتين وانا لم
اقصدهما فيقول عليه السلام لوجهين من الحكمة احدهما ان
الوقت كثر فيه علم الكلام والمجادلة به عن الحق ويظهر الباطل
فجاء بهاتين اللغتين ليكون اعجازا لهم وردا عليهم والاخر
لكثرة اعدائك وقلة مناصفتهم لك في الحق فجعل ذلك نصرة
لك عليهم وليعلموا قدر جلال الله وعظيم قدرته وعنايته سبحانه
بمن تعلق به صادقا الحادية والثلاثون كان سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم اتى المسجد الذي يقرب منزل عبد الله بن ابي
جمرة ومعه جميع الانبياء والصحابة صلوات الله عليهم اجمعين
واصحاب عبد الله الاموات ثم يأتي اصحاب عبد الله الاحياء ثم
يتقدم عليه السلام ويصلي بهم الجمعة ثم يدعو لمحمد الفاسي
دعاء كثيرا ثم يقول عليه السلام لعبد الله هل لك من حاجة

ادعوا لك بها فيقول عبد الله حوايج كثيرة فيدعوا عليه السلام
لعبد الله بما في نفسه وزيادة على ذلك كثيرة ثم يدعوا لجميع الاخوان
ثم انه صلى الله عليه وسلم يأتي منزل عبد الله وحده ويوصيه بما
يقول عند خروجه الى صلاة الجمعة ثم يخرج عليه السلام ذلك
الشرح وتلك المرائي التي رويت فيه كلاهما مكتوبان بالاحمر و
يقول عليه السلام هذه الحمرة شهرة فيهما ثم ينظر في حديث
بدأ الوحي فيعجبه ذلك ويعطي لعبد الله عفازة حمراء في غاية الحسن
وجملة ثياب في غاية الحسن وجملة مفاتيح ويعطيه جملة دور
حسان ويقول عليه السلام هذه كلها ثواب هذا الحديث ثم ينظر
حديث حلاوة الايمان ويعجبه ويقول هذا حسن وخير ما فيه كلام
على الله ورسوله احب اليه مما سواهما وهذا الكلام في هذا الموضع
ما سبقك اليه احد ولا خليت فيه لاحد اعتراضا ولا مطعنا و
قطعت به كل حجة ثم يعطيه لخوالف عبد حسان وعليهم ثياب
حسان وجواري مثل ذلك ويقول عليه السلام هؤلاء من عبيدك
وجواريك في الجنة ويعطيه مثل ذلك العدد من الخيل ملجمة
مسرجة في غاية الحسن ويقول عليه السلام مجموع هذا ثواب
هذا الحديث وسئل عليه السلام عن صلاة الجمع فقال جمع
الخاطر على الخير وظهور في الخير الثانية والثلاثون كان سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة ومعه الخلفاء
وجمع من الصحابة رضي الله عنهم وكان بيده عليه السلام قدح
في غاية الحسن مملوا ماء فيقول عليه السلام هذا من النهر

الباطنين الذين في سدرة المنتهى ويسقى منه لعبد الله واهله و
اصحابه فيجدون طعمه في غاية الحسن ليس يشبه طعام الدنيا
لا في الطعام ولا في الصفة ويأكل عليه السلام ويأكلون معه
ثم يصلي بهم الظهر ثم يدعوا لهم بعد ذلك ثم ينظر في حديث
الاسراء فيقول عليه السلام في قول عبد الله في الانهار الاربعة
التي في اصل الشجرة التي في سدرة المنتهى هل قوله تنبع في
اصل الشجرة هل هو على الحقيقة او هو من باب تسمية الشئ بما
قرب منه فيقول عليه السلام ليس فيه مجاز بل هو حقيقة و
كذلك في قول عبد الله هل الشجرة مغروسة في شئ ام لا محتمل
فقال عليه السلام حقيقة انها في شئ لا مجاز وكذلك قول
عبد الله في الارض التي فيها الشجرة هل هي من تراب الجنة او غير
ذلك فقال عليه السلام ليس هنا محتمل بل حقيقة فيخصص بقوله
بل حقيقة ان الارض التي هي فيها هي من تراب الجنة ثم قال عليه
السلام كل ما قلت في هذا الحديث محتمل ليس فيه محتمل بل كل
موضع من ذلك حقيقة وكان ذلك حقا بلاو احتمال ثم ينظر ما
ذكره عبد الله في تقسيم الصلاة واسمائها فيعجبه ويقول كل مرة
انظر فيه يزداد عندي حسنا فيذكر له بعض الاصحاب عن تاخر
نسخ الاخوان هذا الشرح فيقول عليه السلام لم يرد الله ان ينسخ
حتى يكون بعزله ولقائله ولا يبقى لاحد فيه مطعن ولو كان نسخه
قبل هذه المرائى لقال فيه كل احد بحسب ما يظهر له وكان يجئ
ما قلت في الخطبة ويواجه بذلك عبد الله وعدا له المبلغ شرط

فى صحة التبليغ ثم يقف عليه السلام على الدعاء الذى عمله عبد الله
لحديث ابن الصامت ولحديث الاسراء ويستحسنهما ويقول لعبد الله من
الله عليك بما دعوت فيه ويجى لمثل هذين ان يكونا اثر هذين الحديثين
ثم يكسوا عليه السلام لعبد الله ولجميع اصحابه واهله كسوة حسنة
ثم يصعد بهم جميعا الى موضع فى غاية الحسن ويقدم لهم عنبا
وفقوسا ليس يشبه لما فى الدنيا وياكل عليه السلام وياكلون معه
كلهم اجمعون ثم يرى لعبد الله جملة بساتين لا ياخذها حزر فى
غاية الحسن وجملة دور كذلك وجملة قصور فيقول عليه السلام
هذه كلها لك ثوابا على حديث الاسراء ثم ان الحق سبحانه يخاطب
لعبد الله بخير كما يليق بجلاله ويطلب منه عبد الله ان يبقى له كل
خير من به عليه فى هذا الشرح موفورا ويقيه له من ضرر الحاسد
فيقول جل جلاله قل لمحمد الفاسى يجتهد ولا يعظم عليه شئ ولا
ينظر فى الامور بنفسه ويطلب العون منى فانا اعينه واذا
اعنته انا فلا يصعب عليه شئ وان كان شغل الدنيا كله
وكان سيدنا صلى الله عليه وسلم قبل ان يصعد بعبد الله و
اصحابه ينظر فى حديث اذا نودى بالصلاة ادبر الشيطان ويعجبه
وينظر فيه الى قول عبد الله وظننت بسوء فهمك انك فى
القوالب تراه ويكره ويعجبه ويقول حق هذا وينظر فى حديث
السقاية ويعجبه ثم ينظر ما ذكر عبد الله فيه فان العين اذا
لم تركم لم تر شيئا يسرها فيعجبه ويكره ويعجبه ثم ان محمدا
الفاسى ثم [illegible] منا التشويش من بعض الناس فيقول له تصدى

كل

كل يوم بما تقدر اتباعا لسنتي يكف ضرره وان لم يقدر على
الصدقة فاقرأ كل يوم بعد الصبح حزبا من القرآن وقل ثواب هذا
صدقة على والدي ان يكفيني الله شر هذا الشخص وتقرأ المعوذتين
وتدعوا بهذا الدعاء اللهم اكفنا شر كل ذي شر وحسد و
ارزقنا الاستقامة حتى لا يضرنا اعداؤنا لا في الباطن ولا
الظاهر واسترنا بسترك واحمنا بحمايتك التي لا يقدر احد على
زوالها وارزقنا اتباع سنة نبيك محمد عليه السلام وملة
ابينا خليلك ابراهيم عليه السلام وارزقنا ما رزقت الخواص
من عبادك ولا تجعل خوفنا ولا رجاءنا الا فيك واملأ قلوبنا
بحبك وحب نبيك محمد عليه السلام حتى لا يضرنا معه
ضرر كل ذي ضرر من انس وجن واحفظنا في السر والعلانية
برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم
الثالثة والثلاثون كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة ومعه جمع من الانصار ويصلي عبد الله
معه ثم ان عبد الله يدعوا بما خطر له فكان عليه السلام يؤمن
على دعائه ثم ينظر عليه السلام في حيث الافق ويريه فيه موضعا
ويقول له زد هنا معنى ويذكر له ذلك المعنى ثم يعطيه خيلا
خضراء وكحلا في غاية الحسن وجملة ثياب خضر وهو عليه
السلام يلبسون ثيابا خضراء من سندس واستبرق ونحو
الخمسين دارا حسانا وجملة طيور خضر في غاية الحسن و
يقول عليه السلام هذا ثوابا لدعائين ... احدها

اخر حديث ابن الصامت والثاني اخر حديث الاسراء ثم ان
الاصحاب الاحياء قد دخلوا وبعض الاموات فيكون في الاموات
المجد السنجاري وعليهم حالة حسنة ويقول السنجاري لبعض
الاخوان قطعتم علي بدخول النار فظننتم انه لا تسعني رحمة
ارحم الراحمين فاول ما قدمت على الحق سبحانه قال من هذا
قيل هو من اصحاب ابن ابي جمرة فقال جل جلاله اني قد غفرت
له بصحبة ابن ابي جمرة وانا في حال حسن واعلموا ان المجد
المعالي لقي من مشيه في هذه المسئلة خيرا كثيرا وسياتيكم
يحدثكم به فيقول سيدنا صلى الله عليه وسلم لا يقطع احد على
رحمة الله فقد يغفر الله للظالم ويأخذ الصالح يفعل الله
ما يشاء ثم يقول عليه السلام هكذا يفعل بكل من صحب
عبد الله بن ابي جمرة صادقا فانه من تعلق به فانما تعلق بالله
ومن تعلق بالله صادقا لا يضيعه وليعلم الذين يشتغلون
في هذا الوقت بهذا العلم ان من تعلق بالله صادقا لا يخيبه
وذهب فقههم في هذا الموضع وفي غيره وكان المجد رحمه الله
يقول للاصحاب رأيتكم حين تموتون في موتي على هذا الحال
فافعلوا مثل ما فعلته تلقوا مثل ما لقيته **الرابعة**
والثلاثون كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دخل منزل
عبد الله بن ابي جمرة ثم ينظر في شرح حديث يجمع خلق احدكم في
بطن امه فيعجبه ما قيل فيه ويقول عليه السلام ما سبقك
لهذا [illegible] ومن احسن ما فيه كلامك من اول الحديث

حتى

حتى الى ويكتب اربع كلمات وكله حسن ثم يعطيه جملة ثياب
حسان وجملة عبيد وجملة جوارى كل في غاية الحسن وجميعهم
زى حسن وجملة بساتين حسان رايقة وجملة فدادين مزروعة
زرعا حسنا رايقة وثمار في غاية الحسن والكبر ولها ثمر في
غاية الحسن في الصفة والرايحة وليس لها ورق لكثرة
ثمرها وهى بين الارض والسماء وفيها ثلاث جوارى وهن
يجنون من ذلك الثمر وينا ولونه اولاد عبد الله فيقول عليه
السلام جميع ذلك ثواب هذا الحديث ثم يقول عليه السلام
كل مرة انظر هذا الشرح يزداد في عيني حسنا **الخامسة
والثلاثون** كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دخل منزل
عبد الله بن ابى جمرة ومعه عماه حمزة والعباس رضى الله عنهما
وجمع كبير لا اعرفهم فيقول عليه السلام لعبد الله قد اجاب الله
دعاءك في هذا الشرح وجعله مفرجا للهموم وشفاء للصدور
ومنورا للقلوب ومونسا في القبور ومذهب للاحزان ومفرجا
لكل الشدائد كما هو كتاب البخارى فان من المحال ان يكون
الشفاء في الاصل ولا يكون في الفرع وهذا اكثر فان في هذا
زيادة على الاصل تلك الادعية التي في اواخر الحديث وان
هذا الشرح كل حديث منه ينفع لما يتضمنه وسيأتيك ذلك
مفسرا ان شاء الله كل حديث لما ينفع لكن حتى تدعوا بذلك
واذا جاءت الفتنة التي قلت لكم فعليكم بقراءته فانه مفرج
لها وعليكم باتباع السنة ثم يعطى لعبد الله جم[illegible]

وجملة بلا دحسان وجملة مفاتيح حسان ويعطيه مفاتيح
في غاية الحسن فيقول عليه السلام الواحد مفتاح باب النصر و
الاخر مفتاح باب الفتح ويقول هذا ثواب الدعاء الذي اثر
حتى الافلاك ويأتيه عليه السلام بعض الاصحاب تشكو له
تشويشا معه في قضيه ويقول هل نتكلم فيها الا فيقول عليه
السلام لا يكن كلامك بحظ نفس وليكن بنية صلاح في
الدين فان الكلام اذا كان بحظ النفس لا يعقب خيرا وطريق
القوم مبني على ترك حظ النفس والكلام به قبيح ما هو للذي
يتعلق بطريق القوم ثم ان عبد الله يرغب منه ان يدعو ان يجعل
الله هذه المرائي رحمة للمتقين وحجة على المنتقدين السادسة
والثلاثون كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله
بن ابي جمرة وكان الاصحاب قد دخلوا فصلى صلى الله عليه وسلم
بهم الظهر ثم قال عليه السلام الموضع الذي لكم معينه و
الميعاد الذي لكم معلوم ثم صعد عليه السلام نحو السماء و
صعد معه عبد الله واهله واصحابه حتى تجاوزهم السموات السبع
ثم قعد عليه السلام وقعدوا معه واذا بكتاب من قبل الحق
سبحانه يوضع في يد عبد الله مكتوب فيه ان هذا الشرح قد
بريء وطهر من الهفوات والغفلات والاشكالات والاعتراضات
وان هذا الشرح قد تضمن جميع ما في الكتاب والسنة وتبيين
طريق الحق والطرق الفاسدة بما انا عليه من الجلال والكمال
وعلى فضل نبيي ومنزلته وفضل اصحابه وازواجه وتبرئة

عائشة والصحابة مما نسب اليهم وتبيين طريقهم وانه ليس فيه
خلل ولا مطعن لمطعن ولا اعتراض لمعترض ولا حجة لمحتج لان
طريق العقل ولا من طريق النقل الا من طريق النفس والشيطان
واني ما جعلت قائله يقوله حتى مننت عليه باربع خصال اتباع
السنة وانه ما وضع فيه حرفا الا بدليل من الكتاب والسنة
دون حظ نفس ولا شهوة الا ابتغاء مرضاتي وانه ما عمل فيه
شيئا الا بعد الاستخارة وانه جعل قاعدا ان لا يخاف ولا يرجوا
الا انا وان هذا الشرح مقو للايمان ولحب الله ورسوله ومذهب
لنزغات الشيطان والغفلات والهفوات وشفاء لمرض
القلوب ومزيل لما يقع في النفوس من الشكوك والاشكالات
وفيه تبيين الصلاة ومعانيها والخير الذي فيها وتقسيمها و
لمن هي وفيه حديث واحد جمع فيه معاني جميع ما جاءت به كتبي و
رسلي وجميع معاني كتب كل الفقهاء من عبادي وهو حديث انا
عند ظن عبدي بي وهو خير العلوم والكتب التي تقتني وانه يحق
له ان يسمى بهجة النفوس وتحليها واني لا اعطيه احدا الا من
كانت فيه واحدة من ثلاث خصال وهي ان يكون فيه اهلية او
يكون مصدقا او يكون يعمل به او باكثره او من جمعها كلها ثم ان
سيدنا صلى الله عليه وسلم ينزل ومن كان صعد معه حتى ياتوا
منزل عبد الله كما كانوا اولا ويقول عليه السلام هذه الرؤيا
ابلغ ما جاء في هذا الشرح ثم يشكو له ابو عثمان دوخ راسه
اذا نظر في الكتاب وانه كثير النسيان فيقول عليه السلام

اما النسيان فانظر في حديث الاشعريين واما الدوخة فانظر
في الشرح فانه جعل شفاء لكن لمن نظر فيه بنية فيقول ابو
عثمان ما اقدر على ان انظر فيه فيقول عليه السلام من المحال
ان يجعل شفاء وبدوخ رأسك بالنظر فيه وقد اعلمك ابن
ابي جمرة ما فعل مع غيرك من الشفاء **السابعة والثلاثون**
كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي
جمرة فنظر في حديث صلى بنا احدى صلاتي العشاء ويقول
لعبد الله زد هنا معنى ثم يقول عليه السلام ليس انت جهلت
هذا المعنى وانما لم يكن وصل وقته وللوجه اخر وهو لان يكون
في هذا الشرح من كلامي مواضع لتكمل فيه البركة من كل الوجوه
ويخبر بهذا للاصحاب ويجعله في المرائي وتذكر فيها ان كل زيادة
في هذا الشرح انما هي مني للوجه الذي قلت لك وليس هذه
الزيادة فيه من قبل النقص وانما هي زيادة حسن وبركة لانه
لما ان اصطفى الله سبحانه من هذا الشرح لم يبق منه حديث واحد
حتى اوقف عليه جميع الانبياء والرسل وجميع ملائكة السموات و
الارض وما بينهما والكل اعجبهم وسلموا فيه ثم يسمى لعبد الله قوما
قد اجمعوا له على مكر وسماهم له وامره بشيء يفعله فاذا فعله
ينعكس عليهم مكرهم ان شاء الله **الثامنة والثلاثون**
كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي
جمرة ومعه ازواجه رضي الله عنهن ونظر في حديث ماتت لها
شاة قد بغنا اهابها وفي حديث بريرة فيعجبه ذلك فيعطيه خيرا

كثيرا عظيما ويقول هذا ثواب كلامك على اخر حديث بريرة
ولم يسبقك الى تلك المعانى احد ثم يعطيه جملة ثياب وعنبر
ويقول هذا ثواب حديث قد بغنا اهابها حتى صار مسكا ثم
يعطيه وردا ومسكا ويقول عليه السلام هذا على ذلك المعنى
الذي زدته في حديث صلى بنا احدى صلاتى العشاء ثم يقول
عليه السلام كل مرة انظر في هذا الشرح يزداد في عيني
حسنا ثم يقول لعبد الله هذه الزيادات التى زدتها لك
في الشرح فركلامى لم تفعل مع احد قبلك ولا بلغها ثم
يقول عليه السلام لابى عثمان ولم منعت من نسخ المرائى قلت
حتى تكمل فانت تعلم الغيب حتى تعلم ان لها اخرا ومع هذا
فى نسخها خير متعد ثم ان الزوجات رضى الله عنهن يقلن
نحن اولى بنسخ هذا الشرح ثم يخرجن ورقا لان ينتسخنه

التاسعة والثلاثون كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
دخل منزل عبد الله بن ابى جمرة ثم يقول له اعلم انك لما
تكلمت في حديث مفاتيح الغيب خمس اعطاك الله مفاتيح السبع
سموات والجنان السبع تفتح ايها شئت ولما تكلمت في حديث
فتنة القبر اعطاك الله مفاتيح طرق القوم تفتح ايها شئت
وتركب ايها شئت واعطاك العون عليها هذا غير ما لك عنده
حتى تراه ان شاء الله تعالى ويعطيه جملة مسك وعنبر ويقول
عليه السلام مثل هذا يدخل عليك في كل يوم بالنسخ الذى
انت تنسخه من ذلك الشرح

الاربعون كان سيدنا

محمد صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة ومعه
الخلفاء وجمع من الصحابة رضي الله عن جميعهم فينظر في الشرح
فيقول له بعض الحاضرين يا رسول الله الى كم تنظر في هذا
فيقول عليه السلام كل مرة انظر فيه يزداد حسنا وهذا ايضا
من بركته ثم ينظر في حديث اذا احب الله عبدا وفي حديث اتى عليه
السلام عليا وفاطمة طروقا فيعجبه ثم ان عليا رضي الله عنه
ينظر في حديث طروقا ويقول سبحان الله ما اعرف بمعاني كلام منا
فيقول بعض الحاضرين لعلمه بالعربية فيقول رضي الله عنه بل
بالتوفيق فان غيره يعرف العربية ولا يقدر يفهم من كلام منا ما
يفهم هو ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعبد الله قم نصلي
وندعو وحينئذ نصعد بك ونريك هذين الحديثين فيقوم عليه
السلام ويصلي بهم اثنتي عشرة ركعة في كل ركعة بالفاتحة ومعها
في الاولى باول البقرة حتى واولئك هم المفلحون والثانية اية
الكرسي حتى والله سميع عليم ويزيد عليها حتى الى قوله اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون والثالثة امن الرسول الى اخر السورة و
الرابعة باول ال عمران حتى انك انت الوهاب وشهد الله والخامسة
قل اللهم مالك الملك وان في خلق السموات والارض الى قوله انك
لا تخلف الميعاد في اخر ال عمران والسادسة وعنده مفاتح
الغيب والسابعة ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض التي
في الاعراف والثامنة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر السورة
وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين والتاسعة الذي

خلقنى فهو يهدين الى قوله بقلب سليم والعاشرة لو انزلنا
هذا القران على جبل الى اخر السورة والحادية عشر اذا جاء نصر الله
والفتح وقل هو الله احد والثانية عشر قل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس كان يسلم من كل ركعتين ويدعو بينهما بهذا الدعاء
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد اللهم لا مضل لمن هديته ولا هادى لمن اضللته ولا
مشقى لمن اسعدته ولا مسعد لمن اشقيته ولا معز لمن اذللته ولا
مذل لمن عززته ولا رافع لمن خفضته ولا خافض لمن رفعته
اللهم اهدنا لمن امرتنا ووفق لنا بما ضمنت لنا من خير الدنيا
والاخرة وقو يقيننا فيما رجيتنا وانصرنا على اعدائنا فى الباطن
والظاهر واسئلك اللهم ما سئلك به خليلك ابراهيم عليه السلام
من النور واليقين وما سئلك به محمد نبيك من النصر والتوفيق انك
حميد مجيد وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم ثم يصعد صلى
الله عليه وسلم الى السماء الثالثة ويصعد معه عبد الله وحده
وينزل الخلفاء والصحابة فى منزل عبد الله فيريه هناك جملة
بساتين وجملة قصور وجملة دور وجملة اجنة مزروعة زرعا
ويكون واحد من تلك البساتين لثمره حسن زائد فيسأل عبد الله
عليه السلام عن تلك الثمار فيقول ما هى فيقول هى من المسك ثم
انه عليه السلام يقول لعبد الله هذا ثواب ذنبك الحديثين
ويعين له الذى لكل حديث على حدة فيكون الذى لحديث طرفة و
فاطمة اكثر من الاخر ثم يعود عليه السلام الى المنزل كما كان اولا

فيقول عبد الله يا رسول الله اراك لا تريني ثواب حديث حتى نقف
عليه فيقول صلى الله عليه وسلم قبل ان اقف عليه لا اعرف ما لك
فيه فاذا وقفت عليه اخبرت بالذي لك فيه وانا حي وميت لا
افعل شيئا الا بعد الاذن وفي هذا تعليم انه لا يفعل احد شيئا
حتى يعرف الامر فيه ثم يعطيه خيرا كثيرا ومن جملته جملة ثياب
ويقول له هذا ثواب ذلك النسخ الذي تنسخ فيقول عبد الله
الثياب في النوم ايمان وكيف تعطيني في الجزاء ثيابا فيقول عليه
السلام ان ايمانك يقوى ببعض تلك الاحاديث اكثر من الاخر
فلذلك اعطيك الثياب ثم يقول عبد الله ولم علمتني هذه الصلوة
في هذا الوقت فيقول عليه السلام فيها اثنان واربعون وجها
من الحكمة واذا نظرتها تعرفها ومنها لكون الوقت محتاجا
اليها ومنها من اجل الحوايج التي طلبتها في امس ومنها انه من صلى
هذه الصلوة ودعا بهذا الدعاء كما فعلتها انا مصدقا بقولي
وممتثلا لامري فاي شئ دعا استجيب له فيقول عبد الله لا ادعو
بهذا الدعاء الا في هذه الصلوة ليس الا فيقول عليه السلام ادع
به اذا شئت وتقدمه في اول دعائك ثم تدعو بعده بما شئت يستجاب
لك ومن الفوائد الذي فيه ان الايمان قد ضعف ومن يقف على هذا
ويدعو به يقوى ايمانه واذا قوي ايمانه يكون لك انت الاجر في
ذلك واجتهد في الدعاء فان الخير في اقباله كالزرع اذا بدا
خيره **الحادية والاربعون** كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة ومعه جمع من الصحابة رضي الله

عنهم

34

عنهم ثم دخل اصحاب ابن ابي جمرة فيكسوا عليه السلام لعبد الله
كسوة حسنة ويكسوا اهله واصحابه ثم يقول عليه السلام لعبد الله
تعالى زد لك ما لك من الخير في ذلك الشرح ثم يصعد صلى الله عليه
وسلم ومعه عبد الله والحاضرون الى موضع في غاية الحسن ثم ان
عبد الله يقوم ويصلي ركعتين فاذا فرغ منهما يتجلى له الحق سبحانه
ويخاطبه بما يليق بفضله ثم يسأله وهو العليم لماذا حبست ذلك
الشرح فيقول عبد الله لك وابتغاء مرضاتك وانفاذ الامرك
فيقول جل جلاله اكبر نعمة اعطي عبدا ان يفعل الشيء في ولي وانا
قد مننت عليك بان فعلت هذا الشرح في ولي وانا امن عليك
بالعمل واعينك عليه ثم ان عبد الله يطلب من مولاه عز وجل حوايج
فيقول سبحانه قد مننت بها عليك لكن حتى تتبع في ذلك السنة
وهي ان تطلبها في عالم الحس وانت مستيقظ ثم ان سيدنا صلى
الله عليه وسلم يري لعبد الله جملة قصور وجملة دور وجملة بساتين
الكل في غاية الحسن ولا يأخذها تقدير لكثرتها فيقول عبد الله
هذا ثواب الشرح كله فيقول عليه السلام ليس بل ثواب الحديث
حديث خطاب الحق سبحانه اهل الجنة وحديث انا عند ظن عبدي
بي واذا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي فيقول عبد الله ارأيتني
هذا الثواب قبل ان تقف على الاحاديث فيقول عليه السلام كان
عندنا العلم به فلم احتج الى الوقوف على الاحاديث الثانية
والاربعون كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله
بن ابي جمرة ومعه الخلفاء رضي الله عنهم ثم واذا ببلال وزيد

واسامة وانس رضي الله عنهم ومعهم خبز علامه في غاية
الحسن وادام ليس فيه لحم وهو في غاية الحسن ولا يشبه طعام
الدنيا واذا بالصحابة رضي الله عنهم قد دخلوا ثم واذا باصحاب
ابن ابي جمرة فيقدم ذلك الطعام وتقول الصحابة رضي الله عنهم
تعالوا كلوا طعاما شكرانه لنصرفيا كل عليه السلام وكل ممن
ذكرنا فيقول عبد الله وكيف تكون الشكرانة قبل ظهور الشئ
فيقول سيدنا صلى الله عليه وسلم الساعة يظهر ثم انه يقول
عليه السلام لعبد الله ثم ان ليلة القدر تكون السنة في رمضان
ليلة سبع وعشرين كما كانت عام اول وانها تبقى في ليلة سبع
وعشرين من رمضان سبع سنين وانها لم تكن قط في شهر
واحد سنتين ترجع تدور كما كانت قبل فيقول عبد الله ولم اخبرتنا
السنة بها قبل رمضان فيقول عليه السلام لان يكون عندكم
خبرها وتأخذوا الاهبة لها ثم ان عبد الله يسأله عليه السلام
ما الحكمة بان تكون في هذه السبع سنين متوالية فيقول عليه
السلام اذا نظرتها تعرف ذلك ثم انه عليه السلام يري لعبد الله
مباني في غاية الحسن ليس في مباني الدنيا مثلها وهي بعضها
فوق بعض ويقول عليه السلام هذا ثواب حيث من قام ليلة
القدر **الثالثة والاربعون** كان سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم دخل منزل عبد الله ابن ابي جمرة ودخل معه الخلفاء رضي
الله عنهم فيصلي بعبد الله واهله واصحابه صلاة الظهر ثم
يصعد بالجميع حتى يجاوزا السبع سموات ثم ينظرون وانا بشوس

يتبعه

35

عظيم قد وقع في الارض فيفزع لذلك بعض الاصحاب فيقول
عليه السلام ليس عليكم منه شيء وانما انتم هنا ثم يرى لعبد الله
دورا في غاية الحسن نحو الخمسين ومساجد في غاية الكبر وفي
الكبر وفي كل واحد منها ماذنة في غاية الكبر والارتفاع في
الحسن وهي نحو العشرين وبساتين في غاية الحسن وفي كل
واحد منها برج وله ارتفاع وجمال وفيه طاقات في غاية
الحسن والبساتين نحو الخمسة عشر ويقول عليه السلام هذا
ثواب حيث لم يتكلم في المهد الا ثلاثة ثم ذلك التشويش يذهب
ببعض الناس وتسهون الارض ويحسن الحال ثم يحين وقت
صلاة الصبح فيقوم محمد الحلواني ويؤذن ويصلي صلى الله
عليه وسلم الصبح ويصلي معه كل من كان معه ثم يقول عبد الله
لم صليت بنا هنا صلاة الصبح فيقول عليه السلام هي
صلاح في الحال وصلح وظهور والدليل على ذلك من الحديث
قول عائشة الذي عبرت من ظهور الحق بفلق الصبح وذكر عن
صلاة الظهر انها نصر وظهور ثم ينزل عليه السلام وينزل
معه عبد الله وكل من صعد معه الى منزل عبد الله كما كانوا اولا
ثم يقول لعبد الله اجتهد في الدعاء وقل لاصحابك يجتهدون
في الدعاء فان الوقت محتاج الى ذلك وهو وقت اجابة ثم
يقول له واذا كان في صلاة اول خميس من رجب وليلة النصف
من شعبان اجتهد انت واصحابك في الدعاء فان الدعا فيهما
مقبول وان الخلفا يعمرون في تلك الليلة المسجد فيقول عبد الله

فيصليها مجتمعين فيه وإ عليه السلام بل يصليها كل إنسان
منكم في منزله ويقول هنا لعبد الله كلاما ويقول له لا تذكره
حتى تخرج **الرابعة والاربعون** كان سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم دخل منزل عبد الله بن أبي جمرة وكان عند دخوله عليه السلام
يظهر في منزل عبد الله بناء حسن شبيه بالبيوت المغربية
وهو مملوء نورا وداخله ناس في غاية الحسن وبا نائه ماء في
غاية الحسن ويدور بالما ثمار عنب مثمرة حسان ويسوق معه عليه
السلام خبز علامة في غاية الحسن وحليبا كثيرا وعليه زيت طيب
وعنب كثير وبنين خضر ويقول لعبد الله ولاصحابه تعالوا كلوا
شكرانة الشرح فيقول عبد الله وعلى ماذا فيقول عليه السلام
لانه يهتدي به ناس كثير وان هذه المرائي يهتدي بها ناس كثير
وان لم يعاينوا الشرح ويقول عليه السلام عز ذلك الماء هو
علم ذلك الشرح في ذلك البناء هو حسن الحال به عز الثلاثة
الاشخاص الذي فيه حراسة فيقول عبد الله لاحد أولئك
الاشخاص لتذيرهم داخل ذلك البناء الا تدعوا ان يجعل
الله هذا الشرح خالصا لوجهه مقبولا بفضله واذا بالخطاب
من قبل الحق سبحانه اني قد قبلته وجعلته خالصا لوجهي و
اني اهدي به ناسا كثيرا وان الوقت محتاج اليه لان الايمان
قل عند بعض الناس **الخامسة والاربعون** كان سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن أبي جمرة ويصلي به
وباهله وباصحابه الظهر ثم ينظر في الشرح في حديث القائم

على حدوده الله ويعجبه ثم يصعد بعبد الله وباهله وباصحابه
الى فوق السموات السبع كما فعل في الرؤيا قبل واذا بالتشويش
قد وقع في الارض كما كان في الرؤيا قبل ثم يقول لعبد الله
انظر فيريه جملة دور وقصور في غاية الارتفاع والحسن ويعطيه
جملة ثياب ويقول هذا ثواب ذلك الحديث ثم يريه شجرة
عظيمة خضراء قد ملأت ما بين السماء والارض وثمرها ابيض
وفيها اشخاص في غاية الحسن فيقول عليه السلام تلك الشجرة
هي ايمانك والثمر الذي فيها هو عملك والاشخاص الذي في
حواسها ثم ان ذلك التشويش يزول فيهبط عليه السلام وكل
من صعد معه حتى ياتوا منزل عبد الله ثم يخرج عليه السلام
للمسجد ويخرج معه عبد الله واصحابه فيصلي بهم ويجمع الناس
صلوة نافلة ثم يعود عليه السلام الى منزل عبد الله فينظر
في حديث ابن الصامت في الكلام على قول الله سبحانه على العرش
استوى فيعجبه فيقول لعبد الله انظر واذا بنحو المائة فرس
حسان كلها ملجومة مسروجة واذا بما يقرب من عددها
صناديق كبار مختلفة الالوان في غاية الحسن مملوة ياقوتا
وزمردا وجوهرا وحريرا رفاعا في غاية الحسن ويقول عليه السلام
هذا ثواب هذا الموضع فيقول عبد الله لم لا تريني ثوابه جملة
فيقول عليه السلام الاحاديث الكبار لا اريد ان اريك ثوابها
جملة ثم ان بعض الحاضرين يسأله عن توالي هذه المرائي فيقول
عليه السلام لما كان بدأ الرسالة بالمرائي وتتابعت حتى جاء

الخبر كما هو مذكور في الحديث وهو الحق كذلك النصرة لها
تكون اولا بالمرائي متتابعات حتى يأتي النصر ويظهر الحق و
يكمل ظهوره ثم ان بعض الاولاد كان راى بالنهار رؤيا فذكرها
له عليه السلام فيعبرها وكانت الرؤيا ان منزل عبد الله كانه انفتح
وهو قد كبر واتسع فكان عبد الله يروم غلقه فلا يقدر واذا بهاتف
يقول قد انفتح الباب فلا تقدر على غلقه وكان بيت ابي عثمان يرتفع
ويحسن ويتسع وكان بعض الحكام في الوقت يأتي عند باب عبد الله
ويبسط فوطة ويصلي العصر فيقول عليه السلام الذي قال له
الهاتف حق معناه على ثلاثة اقسام قد انفتحت القلوب لقبول
الحق والتصديق به وقد انفتح باب الله سبحانه لقبول التوبة
وقبول الدعاء وانفتح باب النصر واما ارتفاع المنزل وحسنه
فايمانه يتسع ويحسن واما صلاة العصر فيحتمل وجهين تيسير الخير
ويحتمل التعسير وانما هو في الوقت تيسير الخير فيقول ذلك الشخص
وصلاة المغرب يا رسول الله في النوم فيقول عليه السلام غروب
الشر واقبال الخير السادسة والاربعون كان سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة ومعه ام المؤمنين
عائشة رضي الله تعالى عنها وري لعبد الله ثلاثين بيتا مملوة درا
وياقوتا وزمردا وبينها مصاحف وكتب من كتب السنة ويقول
عليه السلام هذا بقية ثواب حديث ابن الصامت نعطيه فاتيحها
ثم يريه عليه السلام بخوالف بستانا في غاية الحسن وكتب
الاحاديث كلها وصناديق نحو المائة مملوة بالرجال ونعطيه لواه

ابيض ويقول هذا لوائ الى يوم القيمة وجميع هذا بقية
ثواب حديث الاسراء فيسأله عبد الله عما معنى تلك الصنا ديق التي
فيها الرجال فيقول عليه السلام قلوب رجال تقبل معانى هذه
الاحاديث السابعة والاربعون كان سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة وبيده كتاب من عند الحق
سبحانه ويكون فيه جملة من الخير مما يليق بفضله جل جلاله و
اكثرها فى شان الشرح وفيه انواع من الخير لعبد الله وشئ منه
لمحمد الفاسى لكونه كان السبب فيه وما لمن نسخه من الخير او صدق
به ولمن عمل بشئ منه ومنها فى شان الشرح نفسه فكان من جملتها
ان حديث ابن الصامت وحده لا تعدله كتب جميع الفقهاء وان حديث
الاسراء لا يعدله كتب جميع اهل الطريق وان الحديث الذي قيل
فيه من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر انه
من فعل ذلك صادقا مصدقا لا يضره ذلك اليوم ما نص عليه
فى الحديث نفسه ثم انه عليه السلام يصعد بعبد الله واهله واصحابه
الى فوق سبع سموات ثم يريه عليه السلام بيتا فى غاية الكبر و
الحسن تدور به اسرة فى غاية الحسن وعلى كل واحد ستر فى غاية
الحسن ويدور بالبيت كله مصابيح فى غاية الحسن من فضة
وجملة خدام فى غاية الحسن يدورون به والخلفاء الاربعة
رضى الله عنهم داخل البيت كل واحد منهم على سرير فيقول عليه
السلام هذا ثواب حديث من رأني فى المنام فسيرانى فى اليقظة
ثم يريه عليه السلام بيتا ثانيا مثل ذلك مملوا مسكا وتحو المائة

فوس في غاية الحسن مسروجة ملجومة ويقول عليه السلام هذا
ثواب حديث الزمان قد استدار ثم يريه عليه السلام نحو المائة
بستان في غاية الحسن ومثلها دوراً ويقول عليه السلام هذا
ثواب حديث حذيفة الذي قال كان الناس يسألون عن الخير الحديث
ثم يريه دوراً وبساتين مثل ما تقدم ونحو المائة عبد في غاية
الحسن في الذات والزي ومثلهم جوار وجملة ثياب ويقول
عليه السلام هذا ثواب حديث من استطاع منكم الباءة ثم يريه
عليه السلام من الخير ما لا يلحق البصر آخره ولا يقدر اللسان على
وصفه ويقول عليه السلام هذا ثواب شهرة هذا الشرح في هذا
البلد فيقول عبد الله هذا هو ثواب شهرته فيقول عليه السلام
الخير أكثر من ذلك مثل هذا يدخل عليك كل يوم انا اشتهر في
هذا البلد وانه قد اشتهر شرقاً وغرباً وعلى قدر ما يشتهر في كل بلد
يكون لك مثل الثواب كل يوم ولا ينقص لك من هذا شيئاً وللمحدث
الفاسي دون ذلك كل يوم لكونه كان السبب فيه **الثامنة
والأربعون** كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله
بن أبي جمرة فكان عبد الله يعرض عليه الرؤيا المتقدمة لمواضع كانت
بقي عليه فيه اشكال فيقول عليه السلام اريك ما هو خير من هذا
ما لك في النص وما لك في الشرح فيريه ثلاثين بيتاً في غاية
الارتفاع والطول وهي من غاية الحسن يرى ظاهرها من باطنها
وباطنها من ظاهرها وعلى كل بيت بواب فيكون بعض تلك البيوتات
مملوءاً بالأوامر التي تحتاج اليها هذا النص وما يجري فيه من

الامور

الامور الكليات والجزئيات ويقول عليه السلام هذه كلها
ثواب النص فمن جملة ما امليت به تلك البيوت بيت مملو نورا
فيقول عليه السلام هذا ثواب الرضى ومثله فيقول عليه
السلام هذا ثواب التوكل ومثله فيقول عليه السلام هذا
ثواب اتباع الامر في هذه القضية ومثله فيقول عليه السلام
هذا ثواب التوفيق والنصر ومثله فيقول عليه السلام هذا
ثواب النور واليقين ومثله فيقول عليه السلام هذا ثواب
مجاهدتك في حق الله ورسوله وبيت مملو زمردا واخر مملو
ياقوتا واخر مملو جوهرا واخر مملو ثيابا واخر مملو عنبرا واخر مملو
حور عين واخر مملو مسكا واخر مملو وردا وباقيها لا يقدر احد
يصف ما فيها من الخير ثم يريه عليه السلام مائة بيت مثل ما
تقدم في الحسن ويقول عليه السلام جميع هذه ما لك في الشرح
فيكون احد تلك البيوت مملوا بما يكون في هذا الشرح ومن يقبله
ويعمل به وما له من الخير ومن يرده وما عليه ومن يصدق به ولا يراه
وما له من الخير على ذلك ومن يعمل ببعضه واموراً مما يشبه هذا
كليات وجزئيات وعليه ثواب وكذلك على كل بيت من المائة
على كل واحد ثواب فيكون منها اثنان مملوان مصابيح في غاية
الحسن موقودة واربعة مملوة نورا واثنان مملوان ايمانا و
حكمة ومن كل ما ذكرنا في بيوت النصر من كل نوع بيتان مملوات
واخر مملو سندسا وباقيها لا يقدر احد على ان يصف ما فيها
من الخير ويقول عليه السلام هذا جمع لك خيرا الدنيا والاخرة

والمجهد الفاسي خمسون بيتاً دون ذلك فيقول عليه السلام
هذه المجهد الفاسي لكونه كان هو السبب فيه فيقول عبد الله يا
رسول الله ما معنى تاخر النصر الى هذا الوقت فيقول عليه السلام
انه قد قرب ولانه لا يكون تحلي الا بعد تخلي كما ذكرت انت في
الشرح ولانه لا يكون الفرج الا عند التناهي ولا يكون التناهي
الا بعد المبادي واسال الخزان يخبروك فانه ابلغ في البيان لان
الامر عندهم فيسال عبد الله خازن بيت اوامر النصر فيقول له
لثلاثة اوجه من الحكمة الواحد لقربه ويعين له عدد الايام
التي بقيت ولان تعرف الامر الذي يسرك فتشكر الله عليه و
تعرف الذي تحتاج ان تاخذ حذرك منه فتستعد له فيقول
عبد الله لسيدنا صلى الله عليه وسلم لقد كانت مجاهدة فيقول
عليه السلام ولولا ذلك ما حصل لك هذا وما بقي ان شاء
الله مجاهدة اكثر والله لا يجعل لك عودة لمثلها وصلى الله على
سيدنا محمد واله وسلم **التاسعة والاربعون** كان سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة ومعه علي بن ابي
طالب واثنان من الصحابة رضي الله عنهم فيساله عبد الله عن
الذي قال له خازن بيت اوامر النصر ان تعرف الذي تحتاج
ان تاخذ حذرك منه فتستعد له فيقول عليه السلام ليس
المراد منك شيئاً من جهة المحسوس وانما هو من جهة المعنى وهو
ان تجتهد في الدعاء وتحض اصحابك الجوانيين والبرانيين على
الصدقة واتباع السنة وتحض ذينك الشخصين الذين تعلقا

على ان لا يلتفتا الى العوائد ولا يخافا ولا يرجوا الا الله ولا
يفارقا ما اوصيتهما به اولا واخرا فسأله عليه السلام بعض الاولياء
ما الحكمة فى كثرة ترددى اليه معك فى هذا الوقت فيقول
عليه السلام لعلو الامر ورفعته وسأله عليه السلام عبد الله
هل تلك البيوت التى كانت فى الرؤيا قبل هذه هل هى محسوسة
او اشارات معنويات فقال عليه السلام اما البيتان اللذان
فيهما اوامر النصر واوامر الشرح فان الامر نزل فى اول
ليلة من رجب من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا وجعل فى
موضعين كل واحد منهما فى موضع ووكل بكل واحد اشخاصا
لتنفيذ الامر وغير ذلك من البيوت فيها ما هو حسى وفيها ما هو
معنوى **الخمسون** كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
دخل منزل عبد الله بن ابى جمرة ومعه جمع من الصحابة رضى الله
عنهم وينظر فى حديث اذا التقى المسلمان بسيفهما فيعجبه ذلك
القول فلما بلغ لقول عبد الله بن ابى جمرة لم خص صلى الله عليه
وسلم ذكر السيف دون غيره فيعجبه ذلك الجواب الذى جاوب
عليه ابن ابى جمرة وقال ما قصدت الا هذا ومن فهم خلاف هذا
ما فهم عنى ما قصدت ثم ينظر فى حديث ليلة القدر فيعجبه فلما
بلغ قول ابن ابى جمرة وهل قيامها افضل من كل ليلة من الف شهر
على انفراد الليالى او قيامها افضل من مجموع قيام الالف شهر
محتمل للوجهين معا فقال عليه السلام ليس فيه احتمال كله
حقيقة حق وكل ما ذكرته فى هذا الشرح من محتمل فليس فيه احتمال

كله حق وحقيقة فانه كله عن الله وما هو عن الله ليس فيه حتمال
كل حق وحقيقة فيقول عبد الله ولم لم تخبرني بهذا الا في
المرة فيقول عليه السلام لم يكن عندي علم بذلك فيقول له
بعض الحاضرين وكيف يكون عن الله اهو ممن يوحى اليه فقال
عليه السلام ما يكون عن الله فما يكون الا بوحي والوحي من الله على
وجهين وحي يوحى بالواسطة ووحي الهام وهو للناس كلهم وهذا
منه وحي الهام **الحادية والخمسون** كان سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة ومعه جمع من الانبياء و
الصحابة صلوات الله عليهم فيكسوا لعبد الله كسوة حسنة و
يجلسه على شيء مرتفع له حسن وصفاء ويعطيه جملة مفاتيح حديد
ثم يريه عليه السلام نحو الخمسة عشر بيتا في غاية الحسن واربع
دور حسان وخمسين بستانا في غاية الكبر والحسن ويقول هذا كله
ثواب حديث اذا التقى المسلمان بسيفهما ثم يريه عشرين بيتا في غاية
الحسن مختومة واربع دور حسان وجملة بساتين لا يرى لها اخر
ولا يأخذها تقدير ويقول عليه السلام هذا ثواب حديث ليلة
القدر ثم ينظر عليه السلام في خطبة الشرح فاذا وصل الى قول
ابن ابي جمرة في كتاب الله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين الى اخر
الخطبة فيعجبه ذلك الموضع ويكرره ثم يقول لعبد الله انظر
فيريه دارين واربعة بيوت مختومة الكل في غاية الحسن ونحو
الخمسة عشر بستانا في غاية الحسن ويقول صلى الله عليه وسلم
هذا ثواب هذا الموضع ثم يقول صلى الله عليه وسلم ان

ليلة

ليلة اثنين وليلة خميس من رجب هذا يجلى الله لعبيك و
الدعاء فيهما مقبول **الثامنة والخمسون** كان سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة ومعه جمع من اصحاب
رسول الله فيقول صلى الله عليه وسلم لعبد الله انظر فيريه مبانى
في غاية الحسن وهي من الكثرة بحيث لا ياخذها تقدير ايضا ثم
يريه جملة مواضع مملوة نورا ويقول صلى الله عليه وسلم جميع
ذلك ثواب صلاة الاستخارة ثم يريه صلى الله عليه وسلم جملة
مبانى وجملة بساتين على نحو ما تقدم ومثلها ويقول صلى الله عليه
وسلم هذا ثواب حديث عبد الله بن عمر الذي قال فيه الم اخبر انك
تقول اصوم النهار واقوم الليل ما عشت **الثالثة والخمسون**
كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة
ومعه جمع من الصحابة رضي الله عنهم ثم ياتي جمع من الانبيا صلوات
الله عليهم وهم ركبان على خيل خضراء وكحل في غاية الكبر و
الحسن ويسوقون معهم نحوا لماتين من الخيل مثل تلك برسم
ابن ابي جمرة ثم ان سيدنا صلى الله عليه وسلم ينظر في حديث
ليس من نبي الا انذر قومه الدجال وحديث ينزل الدجال ببعض السباخ
فيعجبه ما قيل فيهما ويقول ما سبقك بها احد ثم يقول لعبد الله
انظر فيريه جملة دور في غاية الحسن والجمال واما عدها فلا
يقدر احد ان يحصره ثم يريه جملة بساتين في غاية السعة و
الحسن واما عدها فلا يؤخذ بتقدير ثم يريه جملة غرف في غاية
الجمال مبنية بنا لا يشبه حسنه شئ بعضها فوق بعض ثم

يريه جملة مساجد وجملة مدارس لكل في غاية الحسن وانواعا
من الخير ليس لها شبه في الدنيا ولا بما ذا تمثل ويقول عليه السلام
جميع ذلك كله ثواب هذين الحديثين فيقول عبد الله ولم اريتني
ثواب هذين الحديثين مجموعين فيقول عليه السلام لتقارب معانيهما
لانه ما قرب من الشيء اعطي حكمه ثم ينظر عليه السلام في حديث
حفر الخندق وفي حديث السرية التي قدم عليها الانصاري وامرهم
بجمع الحطب ووقد النار فيعجبه ثم يقول لعبد الله انظر فيريه عليه
السلام من الخيرات والنعم ما يقرب مما اراه في الحديثين المتقدمين
انفا ويقول صلى الله عليه وسلم هذا كله ثواب هذين الحديثين
ثم ينظر عليه السلام في حديث الاستخارة ويعجبه ويقول عليه
السلام ان الثواب الذي اريتك قبل هذا الحديث لقليل في حقه
ثم يخرج عليه السلام لصلاة الصبح ويخرج معه عبد الله
فيصلون الصبح في المسجد ورجع عليه السلام ومعه عبد الله فاذا
قعد في البيت يقول عليه السلام لعبد الله لتعلم ان هذه الليلة
كانت من الليالي التي قبل فيها الدعاء واجعلوا بالكم من هذه
الليالي فان الدعاء فيها مستجاب **الرابعة والخمسون** رأى كأن
محمد صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة ومعه جمع من
الصحابة رضي الله عنهم فيقول لعبد الله تعال لنريك فيريه بناء
في غاية الاتساع والارتفاع والحسن وهو مملو بانواع من الخيرات
لا يقدر احد ان يصفها ولا ينعتها ويقول هذا ثواب اتباعك
لسنتي ثم يريه بناء ثانيا وهو دون الاول بيسير ويقول عليه السلام

هذا ثواب حديث لله افرح بتوبة العبد ويقول عليه السلام هذه
جمعت لك فيها خيري الدنيا والاخرة فيقول عبد الله وانى لى بهذا
فيقول عليه السلام هكذا يفعل الله بكل من يتبع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم
الخامسة والخمسون كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دخل
منزل عبد الله بن ابى جمرة ومعه موسى عليه السلام وابو بكر وعمر وعلى
وجمع من الصحابة رضى الله عنهم وكان عبد الله يسأله عن اشيا فيما
يخصه منها انه ذكر له وحدثا ان بعض من فيه مخالفة قد يشوش عليه
وهم جمع مثا لبون فيقول عليه السلام الذى معك انت خير واعظم
مما معهم فان الله معك وانا وهؤلاء الحاضرون ثم يعطيه عدة
عظيمة من عدد الحرب ويقول له لا تبالى هذه عدتك وهى خير من
عددهم ثم ننظر فى الشرح فينظر فى حديث صلينا فى السفينة قائمين
وفى حديث ان الله وكل بالرحم ملكا فيعجبه ويقول عليه السلام لعبد الله
انظر فيريه نحو المأة دار فى غاية الحسن وبساتين مثل ذلك ومن
الخير انواعا لا يمكن احدا ان يصفها ويقول عليه السلام هذا
ثواب صلينا فى السفينة قائمين ثم يريه دورا وبساتين ما هى اكثر مما
ذكرنا ومن انواع الخير التى لا يقدر احد ان يصفها اكثر منها ويقول
عليه السلام هذا ثواب ان الله وكل بالرحم ملكا ثم يريه عليه السلام
شجرة عظيمة بين السماء والارض فى غاية الحسن ومن حواليها شجر ما
يقرب منها ويقول عليه السلام هذه شجرة الايمان وتلك الكبيرة
شجرة ايمانك ثم يخرج عليه السلام الى صلاة العيد ومن كان معه
ويخرج عبد الله معهم فاذا فرغوا من صلاة العيد رجع عليه السلام

وكل من كان خرج معه حتى يدخل منزل عبد الله فيصلى فيه تلك
الصلاة التى علمنا فى المرائى قبل ثم يدعوا بعدها دعاء كثيرا وينظر
عليه السلام فى حديث كانت بنوا اسرائيل تسوسهم الانبياء فيعجبه
ويعطيه لموسى عليه السلام فيقف عليه ويعجبه ثم ينظر فى حديث
يجاء بنوح عليه السلام فيعجبه ويعطيه للصحابة فيقفون عليه
فيعجبهم **السادسة والخمسون** كان سيدنا محمد صلى الله عليه و
سلم دخل منزل عبد الله بن ابى جمرة ومعه ثلاث من ازواجه رضى الله
عنهن وجمع من الصحابة رضى الله عنهم فينظر فى حديث ان الدين
يسر فيعجبه ويقول عليه السلام ما سبقك احد من المفسرين الى
هذه المعانى فيقول بعض الحاضرين ولم كرر لفظ الحديث مرارا
فيقول عليه السلام لما فيه من المعانى وهذا شئ لا تعرفه انت ثم
يقول عليه السلام لعبد الله تعال نصلى ركعتين ونريك ثواب هذا
الحديث فان ما معك بعد تلك الاربعة احاديث فى الشرح مثله
فيقول عبد الله ولم نصلى الركعتين فيقول عليه السلام نستفتح
العمل بالعبادة فيصلى عليه السلام ركعتين ويصلى معه عبد الله
ثم يريه عليه السلام جملة بساتين فى غاية الحسن واما عددها
فلا يقدر احد ان يقدره ويريه جملة قصور فى غاية الحسن واما
عددها فلا يأخذه حزر ايضا ثم يريه جملة لؤلؤ وجملة ياقوت
وجملة زمرد من كل واحد متين فى غاية الكبر ثم يريه جملة ثياب فى
غاية الحسن والكثرة وجملة من عدة الحرب فى غاية الحسن وهى قد
ملى بها بيت فى غاية الكبر ثم يريه عليه السلام انواعا من الخيول

يقدر احد ان يصفه ويقول عليه السلام هذا كله ثواب هذا و
هو اللائق به ثم ينظر عليه السلام في حديث صلى العصر فقام سريعاً
فيعجبه ثم يقول تعالى ربك ثواب هذا الحديث فيريه دوراً وقصوراً
وبساتين وغرفاً وجملة لؤلؤ وزمرد وياقوت وكل ما ذكرنا في
الحسن مثل ما تقدم في حديث الدين يسر واما في الكثرة فقدر
الثلثين منه ثم ينظر في حديث منبري على حوضي فيعجبه ويقول
عليه السلام تعالى ربك ثوابه فيريه جملة دور وجملة قصور
وجملة غرف وجملة بساتين وجملة ثياب وجملة لؤلؤ وجملة
زمرد وجملة ياقوت الكل في الحسن مثل ما تقدم في حديث
الدين يسر واما في الكثرة فعلى قدر النصف منه ويقول عليه السلام
لو اريتك بقية ثواب حديث الدين يسر ما كنت تطيق رؤيته ولا
يقدر احد ان يصفه فيقول عبد الله وبقي منه شيء فيقول عليه
السلام بقي الخير كثيراً ثم يقول عليه السلام الذي فعل معك في
هذا الشرح ما فعل مع احد من المفسرين من قبلك ما احد منهم رئي
له ثواب عمله كما فعل معك وينظر عليه السلام في حديث الدين
يسر موضعين ويزيد فيهما معنيين بيده المباركة ويقول عليه
السلام هذه زيادة حسن في الكتاب وبركة وكانت جاهل
بهما ولو كنت بهما جاهلاً وما قيدتهما لك بيدي فنظرت ذينك
الموضعين في اليقظة فالهمت لذينك المعنيين وزدتهما في
الحديث بفضل الله ورحمته السابعة والخمسون كان سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة ومعه

...عليه السلام وام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وجميع
الصحابة رضي الله عنهم فينظر عليه السلام في حديث وفد عبد القيس
فيعجبه ثم يقول لعبد الله انظر فينظره فيرى انواعا من الخير لا يقدر
احد ان يصفه ويقول عليه السلام في حديث الدين يسر ثم يقول
عليه السلام انظر فيرى من الخيرات ما يقرب من التي اراه في الرؤيا
قبل من ثواب الحديث نفسه على اختلاف انواعها ويقول عليه السلام
هذا من ثواب هذا الحديث وبقية ثواب هذا الحديث وبقية ثواب
كل حديث من الاربعة احاديث التي هي حديث بدأ الوحي وحديث ابن
الصامت وحديث الافك وحديث المعراج لا تستطيع ان ترى
واحدا منها ولا احد الا اذا كان في الآخرة ان شاء الله و
هذا مصداق ما قلت لك في المرائي اولا وهو قولي لك لو لم
يكن معك الا حديث الدين يسر لكان كافيا ومنقذا من النار
الثامنة والخمسون كان سيدنا صلى الله عليه وسلم دخل
منزل عبد الله بن ابي جمرة ومعه جميع الانبياء صلوات الله
عليهم وجمع من الصحابة رضي الله عنهم فعند دخولهم ...
المنزل ستور منها حمر ومنها خضر ومنها كحل ومنها بيض و...
لها نور وجمال ثم انه عليه السلام ينظر في حديث من اسعد
الناس بشفاعتك ثم يقول لعبد الله انظر فيرى جملة دور في
غاية الحسن ما يقرب من الماءتين في غاية الحسن وتكون في
العدد مثل الدور زائدا على ذلك خيرات لا يقدر ان يصفها
ويقول عليه السلام هذا ثواب هذا الحديث ثم ينظر ...

43

فى حديث هل نرى ربنا فيريه دورا وبساتين وغرفا بعضها فوق
بعض وبيوتا كل نوع مما ذكره فى غاية الحسن واما عددها فلا يقدر
احد على احصائه وزائد على ذلك انواع من الخير لا يقدر احد ان
يصفه ولا يشبهه ويقول عليه السلام هذا ثواب هذا الحديث و
بانه لا تطيق ان تراه الا فى الاخرة ان شاء الله وهذا الحديث قد
اخذ الناس فيه اخذا كثيرا ورجع به قوم الى مذهب الاعتزال الى
غير ذلك من الوجوه الفاسدة وبعد هذا البيان فى هذا الشرح
قامت الحجة الله على عباده كل انسان بحسب حاله وطريقه فلم تبق
حجة لاحد منهم ثم يقول له خذ حذرك للنصر واعلم انه اذا وقع
التشويش فان لله ليالى خصها بنفحات فتعرض لها فليلة الاثنين
وليلة الخميس لك ولاهل حومتك دعاؤهم فيها مستجاب وليلة
الثلاثاء لاهل الحسينية دعاؤهم فيها مستجاب وليلة الاربعاء لاهل
القاهرة دعاؤهم فيها مستجاب وليلة الجمعة لاهل مصر دعاؤهم
فيها مستجاب وليلة السبت لاهل القرافة دعاؤهم فيها مستجاب
فيقول له عبد الله الم تخبرنى ان ليلة الاثنين والخميس مخصتا
باستجابة الدعاء فيهما فى هذا الشهر رجب الله ليلا فيقول عليه
السلام كان ذلك قبل ظهور الفتنة وهذا الحكم الثانى هو بعد
ظهور الفتنة فيقول عبد الله يا رسول الله وما الحكمة بان جعلت
هذه الليالى فيقول عليه السلام لان يكون الفضل واللطف بالعباد
دائما ولاجل ان الناس لا يمكن ان يجتمعوا كلهم للدعاء فى ليلة
واحدة ثم يقوم عليه السلام ويصلى صلاة جهرية ويصلى معه كل

من كان في المنزل ثم [illegible] عليه السلام هذا الذي عمل [illegible]
[illegible] مع احد **التاسعة والخمسون** كان سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم دخل منزل عبدالله بن ابي جمرة ومعه ادم عليه السلام
وجمع من الصحابة رضي الله عنهم فينظرون في حديث لم يعلم الناس
ما في القيمة والصبح فيقول عليه السلام انظر فيريه جملة بساتين
في غاية الحسن وانواعا من [illegible] لا تقدر ويقول هذا ثواب [illegible]
الحديث ثم ينظر عليه السلام في [illegible] اتخذ حجرة فيقول عليه
السلام انظر فيريه جملة بساتين في غاية الحسن وجملة ثياب
وجملة اسلحة من آلة الحرب ومع ذلك خير كثير لا يقدر فيقول
عليه السلام هذا ثواب هذا الحديث فيقول عبدالله وما فائدة
هذه الاسلحة فيقول عليه السلام هذه الاسلحة التي اعطيت
على نفسك وعدوك ومعاني هذين الحديثين ما سبقك اليها
احد **الستون** كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دخل منزل
عبدالله بن ابي جمرة وينظر في حديث ان الله لا يقبض العلم انتزاعا
فيعجبه ويقول لعبدالله انظر فيريه جملة دور في غاية الحسن
ويعطيه جملة كتب ويقول عليه السلام هذه كتب [illegible]
ويريه عليه السلام زائدا على ذلك جملة انواع من الخيرات [illegible]
يقدر احد ان يصفها ويقول جميع هذا كله ثواب هذا الحديث ثم
ينظر عليه السلام في حديث ان المومن يرى ذنوبه كانه قاعد
تحت جبل فيعجبه ويقول فيه مثل مقالته في الاول ثم يقول
عليه السلام تعال حتى نريك ثواب هذا الحديث فيصعد [illegible]

السلام ومعه عبد الله واهله حتى [illegible] بهم لثلاثا من الجنات
فيقول عليه السلام لعبد الله ارفع رأسك فيريه جملة مباني
في غاية الحسن بعضها فوق بعض وفيه جملة من الاشخاص ويريه عليه
السلام جملة من انهار واشجار وخيرات لا يقدر احد ان يصفها
ويقول عليه السلام هذا ثواب هذا الحديث وهذا الدعا علمه
صلى الله عليه وسلم لعبد الله في بعض المراتي قبل اللهم انت مولاي
وكاشف بلوائي اليك اشكوا وحدتي وقلة انصاري في حقك
وحق نبيك وانت عدتي وحسبي ونبيك وسيلتي اليك فيما اومله
فاكفني شر كل من اتقي شره منهم وانصرني عليهم برحمتك يا
ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما الحادية
والستون كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله
بن ابي حمزة ومعه بعض ازواجه رضي الله عنهن وجمع من الصحابة
رضي الله عنهم فينظر في حديث امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فيعجبه ثم يقول لعبد الله انظر فيريه ثلاثين بستانا
كل بستان في غاية الحسن ومثل ذلك قصورا ومثل ذلك دورا
وانواعا من الخيرات زائدا على ذلك لا يقدر احد ان يصفها و
يقول عليه السلام هذا كله ثواب هذا الحديث الثانية والستون
كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي حمزة
ومعه بعض ازواجه رضوان الله عليهن وجمع من الصحابة رضي
الله عنهم فينظر عليه السلام في حديث اذا نعس احدكم وهو
يصلي فيعجبه ويقول ما سبقك لهذه المعاني احد ثم يعطي لعبد الله

جملة ثياب في غاية الحسن على الوان متعددة وجملة سيوف
في غاية الحسن وجملة كتب مسفرة في غاية الحسن وزايدًا على
ذلك انواعًا من الخير لا يقدر احد ان يصفها ويقول جميع هذا
ثواب هذا الحديث **الثالثة والستون** كان سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة ومعه جمع من الصحابة رضي الله
عنهم فيشير لعبد الله بنقود النصر وتمامه ثم ننظر في حديث كنا
اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم يضع احدنا طرف الثوب
من شدة الحر في مكان السجود فيعجبهم ويقول ما سبقك احد
بهذا التفسير وكذلك جميع هذا الشرح ثم يقول لعبد الله انظر
فيريه ثلاث بيوت في غاية الكبر والحسن وهي معفلة وبينها
شجرة عظيمة خضراء وطعمها احمر ويعطيه جملة ثياب في غاية الحسن
ويعطيه مفاتيح تلك البيوت ويقول عليه السلام هذا ثواب هذا
الحديث وخير هذا الحديث في هذه البيوت ثم ننظر في حديث صلينا
في السفينة قائمين فيعجبه ثم يري لعبد الله مثل ما في الحديث انفا
وزيادة على ذلك جملة مداين في غاية الكبر كلها مزروعة خضرة
في غاية الحسن وارضا متسعة مزروعة وزدنا في غاية الحسن و
يقول عليه السلام جميع هذا ثواب هذا الحديث فيقول عبد الله
قد كنت اريتني عليه ثوابا قبل هذا فيقول عليه السلام الاجر
مرتين وفضل الله اكثر من ذلك **الرابعة والستون** كان
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة
ومعه جمع من الصحابة وكذلك من ازواجه وجمع من الملائكة

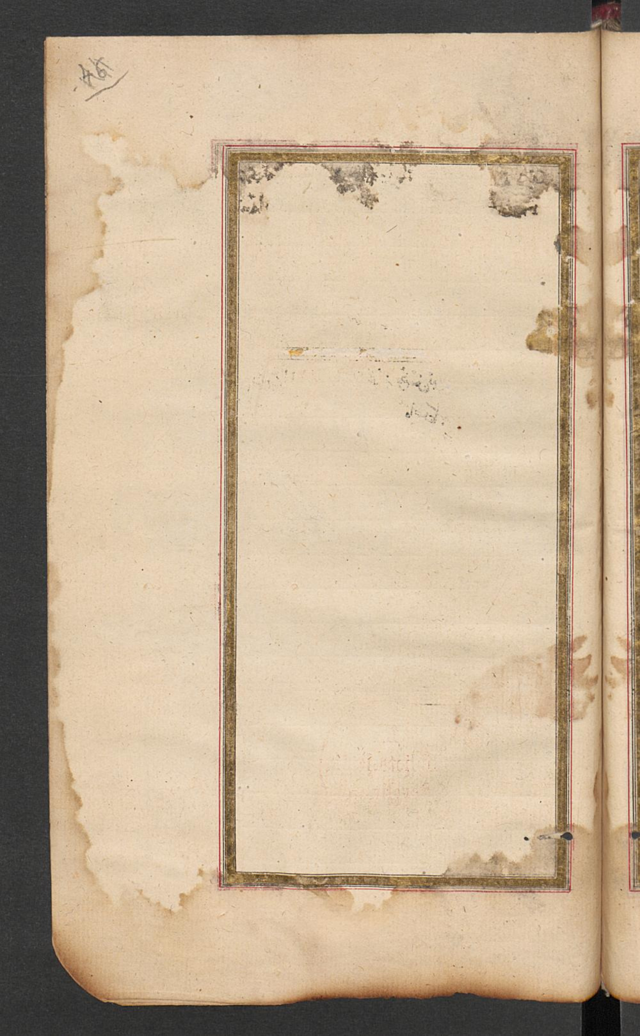
45

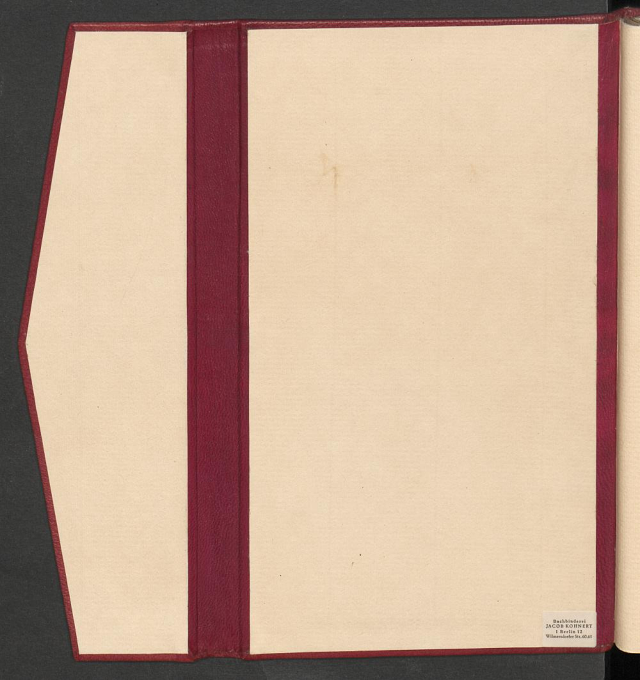
صلوات الله عليهم اجمعين و ينظر عليه السلام في حديث من نسخة
صلاة فيعجبه ويقول ما سبقك احد لهذه المعاني ثم يقول لعبد الله
انظر فيبصر ثلاثة كنوز وجملة ثياب في غاية الحسن وحلة و
تاجا وسيفا كل واحد منها في غاية الحسن ويقول عليه السلام هذا
ثواب هذا الحديث ثم ان عبد الله يسأله عليه السلام ما هي الفائدة
الزائدة التي في حديث صليا في السفينة قاعدين حتى اعطيت فيه
الثواب مرتين فيقول عليه السلام لانك جمعت فيه حكم الله
في ركوب السفينة والناس يمرون عليه بالعراة ولا ينظرون الى
تلك الاحكام التي ذكرتها وهي ايضا لا يجدونها كذلك في كتب
الفقه فلذلك اعطيت فيه ما اعطيت والذي بقي لك فيه عند الله
اكثر من ذلك **الخامسة والستون** كان سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة ومعه جمع من
الصحابة رضي الله عنهم وكانه غضبان ويقول عليه السلام
ان جمعا من هؤلاء المشايخ اغاظوني الليلة ويدعوا عليهم ثم
يسميهم واحدا واحدا ثم يقول وفلان من الامراء اغاظني الليلة
ويدعوا عليه ثم انه يخبر انهم يصيبهم ما يستحقون ثم يزول عنه
ذلك الغيظ ويأخذ اربع نسخ من الشرح وهي نسخة ابن ابي
جمرة ونسخة محمد الفاسي ونسخة الحموي ونسخة المجد رحمهم
الله وينسخها كل واحد منها بيديه المباركة اجزاء وينسخ من
ابن الصامت جملة نسخ ويقول عليه السلام هذا الشرح ليس
فيه خلل فمن شاء فليصدق ومن شاء فليكذب ثم انه عليه السلام

يرى لعبد الله من الخير جملة عديدة وانواعًا مختلفة لا يقدر
احدٌ ان يصفها ولا ينعتها ويقول هذا ثوابُ هذا الشرح فيقول
له عبد الله وقد ارتني عليه من الخير مرارًا فيقول عليه السلام
لا تتم والذي بقي لك اكثر مما رأيت وان خيره يدخل عليك كل يوم ثلاث

مرات

تم كتاب المرائي بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته
وال بيته صلاة دائمة وسلامًا دائمًا
الى يوم الدين ● والحمد لله رب
العالمين




Buchbinderei
JACOB KOHNERT
1 Berlin 12
Wilmersdorfer Str. 60.61

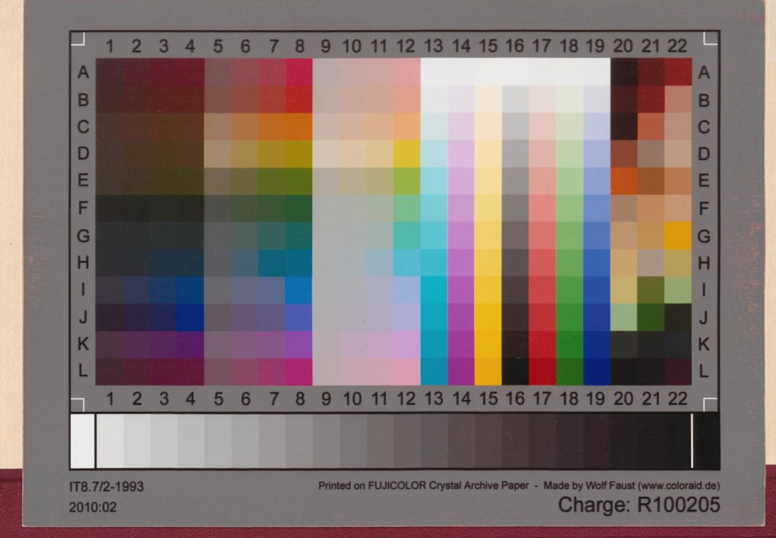











IT8.7/2-1993
2010:02
Printed on FUJICOLOR Crystal Archive Paper - Made by Wolf Faust (www.coloraid.de)
Charge: R100205